

# آلاف الأردنيين مهددون بالتسريح

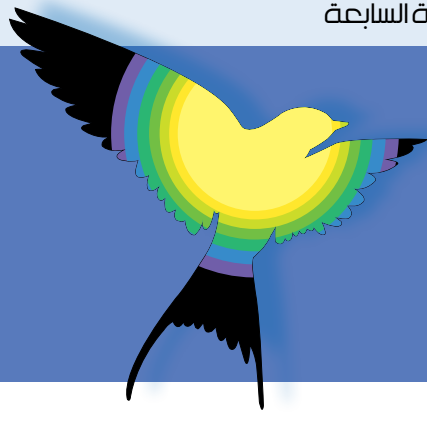
تصاعدت تحذيرات القطاعات الإنتاجية والنقابات العمالية في الأردن من دخول البلاد في أزمة اقتصادية عميقة، وتسريح عشرات آلاف العمال. [11.10]



فيك 39 عاماً، دخل نجم الكرة الفرنسي، جان بيير آدمز، في غيبوبة لم يخرج منها بعد خطا طيب كارتي.

31.30

الاثنين 19 أبريل/ نيسان 2021 م 7 رمضان 1442 هـ. العدد 2422 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 19 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | النظام السوري  
يحدد 26 مايو موعداً للانتخابات الرئاسية



07

العراق: وعود مصطفى الكاظمي الإصلاحية تتبخّر

18 | مدارس في تونس: بنية تحتية مهترلة ونقص في الصيانة

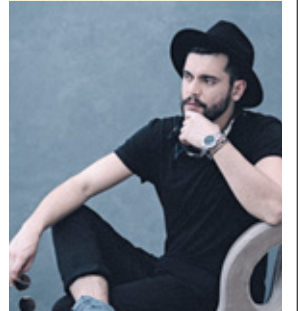


20 | قناة إسطنبول

وا تفاقية مونترو: سجال تركي ساجن بين الحكومة والمعارضة

22 | منوعات

«المنصة 2»: متى سيحترم صانع الدراما العربية جمهورها؟



24 | ثقافة

فؤاد بلالين... العثور على خزائن الضوء



## اليمن تصعيد عسكري في مأرب وتعز

محادثة سعودية إيرانية مباشرة في العراق تناول اليمن التفاصيل صفحة 3.2

التحالف يعلن تدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقت باتجاه الأراضي السعودية

الحوثيون يرفضون الدعوات الدولية لوقف التصعيد بهدف حماية النازحين

أكثر من 70 قتيلاً وعشرات الجرحى جراء اشتداد المعارك في جبهات تعز ومارب

## مجزرة رابعة تزوير ممنهج للتاريخ

أكثر من 7 سنوات مرّت على مجزرة فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة من دون أن تتوقف أذرع النظام، السياسية والأمنية والإعلامية، عن تقديم سردية مزورة للجريمة.

5.4



تجهّد البروباغندا الرسمية لشبيطة معتصمي رابعة والنهضة وتصويرهم على أنهم مسلحون (Getty)

الحدث

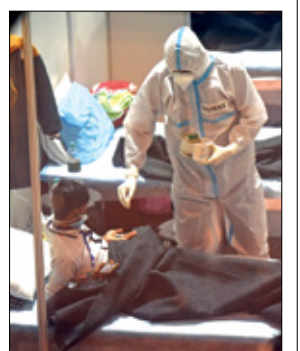
## كورونا: 65% من مصابي الهند دون 45 عاماً

بتحصين كبار السنّ باللقاحات المضادة لكوفيد-19، وذلك بعد أيام من إطلاق حكومة الوحدة الوطنية في البلاد برنامج تحصين وطنياً تأخّر كثيراً. وقد أفادت السلطات المعنية بأنّ إقبال المواطنين جيّد. تجدر الإشارة إلى أنّ عداد «ورلد ميترز» بيّن أمس الأحد، أنّ إجمالي عدد إصابات كورونا حول العالم تخطّى 141 مليوناً و400 ألف إصابة، من بينها أكثر من 120 مليوناً و104 آلاف شفاء، فيما بلغ عدد الوفيات نحو ثلاثة ملايين و26 ألفاً. (العربي الجديد، رويترز)

يومية قياسية في إصابات كورونا، الأمر الذي أدى إلى نقص كبير في إمدادات الأكسجين والأدوية وأسرة المستشفيات في بعض المدن الأكثر تضرراً بفيروس كورونا الجديد. وتكافح الهند انتشار متحوّرات أشدّ عدوى من الفيروس، الأمر الذي دفع رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى الطلب من السلطات المعنية لتدليل كل العقبان أمام زيادة إنتاج اللقاحات، مشدداً على الحاجة إلى ضمان توفر أسرة في المستشفيات وإمدادات الأكسجين وأجهزة التنفس، من جهة أخرى، بدأت ليبيا أخيراً

جهته، قال الاستشاري في مستشفى «بي دي هندوجا الوطني» في بومباي وعضو الفريق المكلف احتواء كوفيد-19، ماهاراشترا كورساف باجان، إنّهم يلاحظون كذلك أطفالاً دون 12 و15 عاماً يُنقلون إلى المستشفى من جراء ظهور أعراض عليهم في الموجة الثانية من الوباء، في حين أنّ ذلك لم يكن يُسجّل في العام الماضي، وما زالت الهند التي تحلّ ثانية على قائمة البلدان الأكثر تضرراً من كورونا مع نحو 14 مليوناً و800 ألف إصابة ونحو 177 ألف وفاة، تثير القلق مع تسجيل زيادات

دقّ أطباء في الهند ناقوس الخطر على خلفية ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد بين الشباب، في ظاهرة جديدة يؤكد ما نقل مزيد منهم إلى المستشفيات من جراء إصابتهم بكوفيد-19 الذي لطالما عُدّ أكثر خطورة بالنسبة إلى الفئات الأكبر سنّاً. وفي بلد حيث 65 في المائة من السكان هم دون 35 عاماً، يُسجّل قلق متزايد حيال تأثير وباء كورونا على الشباب. وقد أفاد رئيس وزراء نيودلهي، أرفيند كجروال، أنّ 65 في المائة من المرضى الجدد هم دون 45 عاماً. من













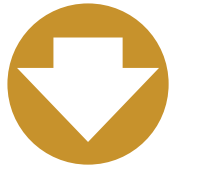
## سياسة

# الحدث

رغم عدم اعتراف المجتمع الدولي وحتى غالبية السوريين بالانتخابات الرئاسية المقبلة، حدد النظام السوري يوم 26 مايو/ أيار المقبل موعداً لهذه الانتخابات التي تجرى في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، والتي تعدد حكم بشار الأسد لسبع سنوات جديدة

# مسرحية الانتخابات السورية

## النظام يحدد 26 مايو موعداً لتمديد حكم الأسد



10 ملايين لاجئ وتآزح

ياتي قرار إجراء الانتخابات في شهر مايو/ أيار المقبل رغم تواصل النزاع العسكري بين البلاد، وعدم وجود صف لحف سياسي، و تحول أكثر من 10 ملايين من السوريين إلى لاجئين أو لارحبي، ويريد النظام الاستفادة من الظروف الراهنة لضمان تمديد حكم بشار الأسد لسبع سنوات جديدة.

**عماد كركص**

أعلن النظام السوري أمس الأحد، 26 مايو/ أيار المقبل، موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية، التي لا يرى فيها معارضوه أكثر من مسرحية، خصوصاً بعدما تعدد النظام على مدى عام ونصف العام عرقلة تقدم مسار اللجنة الدستورية بهدف الوصول للانتخابات الرئاسية من دون دستور جديد. ليكون من السهل التمديد لبشار الأسد لسبع سنوات جديدة، وسط غياب أي مناقسة أو متابعة دولية.

وخلال جلسة استثنائية لمجلس الشعب التابع للنظام، أعلن رئيس المجلس، حمودة الصبيح، أمس الأحد، أن الانتخابات الرئاسية، ستجري في 26 مايو المقبل. كما أعلن عن فتح باب الترشيح لهذه الانتخابات، اعتباراً من اليوم الاثنين الموافق في 19 إبريل/



سكان إدلب غير معيّنين بالانتخابات (صمح حاج فهد/فرايس برس)

عضواً على الأقل من أعضاء مجلس الشعب، ولا يجوز لعضو مجلس الشعب أن يمنح تأييده لإجراء واحد. وتنص المادة 88 من دستور 2012، على أنّ الرئيس لا يمكن أن يُنتخب لأكثر من ولايتين، كل منها من سبع سنوات. لكن المادة 155 توضح أن هذه المواد لا تنطبق على رئيس النظام الحالي إلا اعتباراً من انتخابات 2014. ومن شروط الترشيح للانتخابات أن يكون المرشح قد أقام في سورية بشكل متواصل، خلال الأعوام العشرة الماضية، ما يعلق الباب أمام احتمال ترشيح أي من المعارضين المقيمين في الخارج، الذين لا يعترفون أساساً بهذا الاستحقاق وشرعيته.

ولن تجري الانتخابات الرئاسية سوى في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، والتي تشكل نحو ثلثي مساحة البلاد وتضم مدناً رئيسية مثل حلب وحماة وحمص. وفي المناطق الواقعة تحت سيطرة الإدارة الذاتية الكردية بشمال شرق سورية، قد توضع صناديق اقتراع في أحياء قليلة لا تزال تتواجد فيها قوات النظام في مدينتي الحسكة والقامشلي، فيما ستغيب

الانتخابات عن المناطق الأخرى. كما لا تعني الانتخابات نحو نصف مساحة محافظة إدلب ومناطق محاذية لها بشمال غرب سورية فضلاً عن منطقة حدودية واسعة تسيطر عليها قوات تركية وفصائل المعارضة المدعومة من أنقرة. وطوال خمسين عاماً من حكم النظام الحالي للبلاد، كانت الانتخابات الرئاسية وحتى كونها تعكس ما تعلمه فروع الأمن التي تعد القوة الضاربة للنظام، لا ما تقتضيه رغبة المواطنين السوريين في من حكمهم. إذ دخلت الترشحة الأكبر من السوريين في حالة عدائية مع النظام، منذ وصوله للحكم نهاية سبثينيات القرن الماضي، وقد زادت هذه العدائية بشكل كبير مع اندلاع الثورة عام 2011، وارتباك النظام مجازن فقلّعت بحق السوريين على كامل الجغرافيا السورية.

وقال مصطفي سحري، القيادي في الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية، عبر تويتر إن «إعلان برلمان الأسد للفاقد للشرعية - عن فتح باب الترشيح للانتخابات الرئاسية مقبر للشرعية، وشجعنا غير معنى بهذا الإعلان ولن يعدو كونه محاولة بائسة لخداع الرأي العام الدولي والعمل على فرض امر واقع بقوة الإتهاب بعد جمع الجيود، والقرارات الدولية الداعية للانتقال السياسي».

وكانت المواقف الدولية الراضة لهذه الانتخابات قد بدأت تتحرك، وقد خرجت تصريحات لأدعة من دول عربية معارضة للانتخابات، وشيئة إلى عدم شرعيته وترشيعة نتائجها المستقبلية. واتخذت الولايات المتحدة الأميركية أخيراً، موقفاً حازماً حيال الانتخابات بعد أن أعلن جيجري ديلونتنس، نائب المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليدنا توماس غرينفيلد، نهاية الشهر الماضي، عن موقف إدارة الرئيس جو بايدن بهذا الشأن، مشيراً إلى أنّها لن تعترف بنتائج الانتخابات في سورية إذا لم يتد التصويت تحت إشراف الأمم المتحدة،

وبشكل براغي وجهة نظر المجتمع السوري بأسره». وأكد ديلونتنس أن النظام السوري ينوي استغلال الانتخابات لتأكيد شرعية رئيس النظام بشار الأسد، مشدداً على أن الإدارة الأميركية الحالية تعارض إجراء الانتخابات «غير حرة»، لا تخضع لإشراف الأمم المتحدة. وتابع: «نواصل التأكيد بحزم على أن السبيل الوحيد للضحي قديماً، هو دفع العملية السياسية التي تقي بالشرط المخصوص عليها في قرار مجلس الأمن 2254 للعام 2015، الذي يقضي بأن يكون هناك هيئة حكم انتقالي تحضر لدستور جديد للبلاد والإعداد للانتخابات، ثم إجرائها تحت إشراف الأمم المتحدة».

ويتطابق مع الموقف الأميركي، موقف أوروبي صارم يرفض الانتخابات ونتائجها المستقبلية من دون التوصل إلى حل سياسي شامل في البلاد، يكون مصدرة الأروقة الأممية، وطبقاً للقرارات الدولية وأولها القرار 2254. وفي بيان مشترك منصف مارس/ آذار الماضي، دعا وزراء خارجية الولايات المتحدة، وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحد، إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، التي لن تؤدي إلى أي تطبيع دولي للنظام السوري، وتابع الموقعون في بيانهم أنّ «أي مسار سياسي يتخلّف مشاركة كل السوريين، ولا سيما (أولئك في دول) والشعبات والأجزيين، لضمان إسماع كل الأصوات».

في المقابل، لا يزال الروس، حلفاء بشار الأسد، متمسكين بتطبيعهم في ظل عدم اقتناعهم بأي بديل عنه. فعلاوة على الدعم العسكري والاقتصادي الذي يلقاه النظام من قبلهم، إلى جانب الدعم الإيراني، يدعم حلفيي النظام الرئيسيين، ولا سيما الروسي، مماطلة النظام في الجلوس إلى طاولة التفاوض في المسارات السياسية المختلفة، ولا سيما مسار اللجنة الدستورية.

# قضية

**بصالح عادل النواب**

في 9 إبريل/نيسان 2020، كُفّ مصطفي الكاظمي برئاسة الحكومة العراقية، خلفاً لعادل عبد المهدي، الذي استقال بعد أشهر من تفجر الاحتجاجات الشعبية في مدن جنوب ووسط العراق المطالبة بالإصلاحات، وتورط حكومته في سلسلة عمليات قمع عنيفة للتحلّلات، ذهب ضحيتها مئات القتلى والأل الجرحى.

وحل رئيس جهاز المخابرات والصحافي السابق مصطفي الكاظمي كمرشح توافقي بين مختلف القوى السياسية بما فيها المعسكر الحليف لإيران بعد أزمة استمرت عدة أشهر، عقب إعلان عبد المهدي استقالته والتصويت البرلمان الموافقة رسمياً عليها في الأول من ديسمبر/كانون الأول العام 2019. وتمثلت الأزمة في الخلافات على السبيل لرئاسة الحكومة، وتم خلالها ترشيح عدد من الأسماء، وتكليف اثنين منها رسمياً لرئاسة الحكومة، وهم محمد توفيق علاوي الذي أدى اعتذاره بسبب خلافات حادة بين القوى السياسية إلى تكليف عدنان الزرفي، والذي اعتذر هو الآخر عن تكليفه بعد أسابيع، بسبب رفض القوى الحليفة لإيران للتكليف، واعتباره تم من قبل الرئيس العراقي برهم صالح، دون العودة إليهم.

وقد اعتبر المعسكر الحليف لإيران ترشيح الكاظمي، في حينها، على إطار «عودة المسابقات الدستورية إلى طبيعتها وأخذ الكتلة الأكبر استحقاقها»، بحسب ما أعلنه يومها زعيم تحالف «الفتح»، هادي العامري.

وتنح الكاظمي، قبل يومين فقط من انتهاء فترة التكليف الدستورية لتشكيل الحكومة والمبلة لشهراً واحداً، من الحصول على ثقة البرلمان في السابع من مايو/أيار 2020، بعد جلسة برلمانية استمرت لأكثر من ٤ ساعات، قبل خاتلها تمزيق 15 وزيراً من حكومته، قبل أن يتم التصويت على باقي الوزراء في الأسوع التالي.

ورغم مرور نحو عام على منح حكومة الكاظمي الثقة، إلا أن الكثير من الوعود التي أطلقها خلال لونه برنامجة الحكومي، لم تتخذ حتى الآن، ويرى نواب ومسؤولون للعراقيين في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول المقبل أهم من أي منجز آخر يمكن أن يتحقق في العراق، وأن المرحلة الحالية المسلحة وأحزاب سياسية، لا ترغب بأي نجاح لهذه الحكومة، كونها ستكون

يعتبر رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي أنّ تحقيق انتخابات نزيهة للعراقيين أهم من أي منجز له، خصوصاً بعدما فشل في الإيفاء بكثير من وعوده، جراء الضغوط

# وعود الكاظمي تتبخر

## الضغوط السياسية والأمنية تعطل الإصلاحات

بترجمته رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، النائب عقيل الرديني، له «العربي الجديد»، إنه «لا يمكن لأي رئيس وزراء مسؤول عراقي بأن الكاظمي «المحقق أكثر الوعود التي تضمنها برنامجه الحكومي لأسباب خارجية عن إرادته»، واعتبر في حديث له «العربي الجديد»، أنه «حارب من قبل مليشيات قوى معروفة، ولا يساعده أيضاً عامل التوازن الذي تمتع به رؤساء حكومات سابقين، كونه لا يملك حزباً ولا كتلة برلمانية»، وبين أن «ملف الخدمات وإدارة الأزمة الصحية، وكذلك الأزمة المالية التي ضلعت بقوة على العراقيين في الأشهر الماضية، وملف السلاح المنفلت، وجميعة المليشيات واستمرار الهجمات المسلحة، الذي تمتع لم تشهد أي تقدم، بل على العكس بعضها تراجع، وأخرى ات إلى إخفاقات، مثل حماية المخفراتين والشاشطين المدنيين ووقف عمليات الأعتيال والاستهداف»، وتصف أن «الكاظمي تحدث قبل أيام لعدد من الغربيين منه بأنه يعتبر تحقيق انتخابات نزيهة للعراقيين في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول المقبل أهم من أي منجز آخر يمكن أن يتحقق في العراق، وأن المرحلة الحالية يمكن اعتبارها انتقالية لا أكثر».

وقال القيادي في «التحالف النصر»، الذي دعا وزراء خارجية الولايات المتحدة، وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحد، إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية، التي لن تؤدي إلى أي تطبيع دولي للنظام السوري، وتابع الموقعون في بيانهم أنّ «أي مسار سياسي يتخلّف مشاركة كل السوريين، ولا سيما (أولئك في دول) والشعبات والأجزيين، لضمان إسماع كل الأصوات».

في المقابل، لا يزال الروس، حلفاء بشار الأسد، متمسكين بتطبيعهم في ظل عدم اقتناعهم بأي بديل عنه. فعلاوة على الدعم العسكري والاقتصادي الذي يلقاه النظام من قبلهم، إلى جانب الدعم الإيراني، يدعم حلفيي النظام الرئيسيين، ولا سيما الروسي، مماطلة النظام في الجلوس إلى طاولة التفاوض في المسارات السياسية المختلفة، ولا سيما مسار اللجنة الدستورية.

الذاكرة السورية

العرض الأول: الاثنين: 22:00 بتوقيت دمشق

الإعادة: الثلاثاء: 15:00 بتوقيت دمشق

برنامج حوارى تسجيلي يخصص لتوثيق الذاكرة السورية في جميع تجلياتها، سياسية،اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، ويبحث في الأحداث وظروفها وخلفياتها من خلال أشخاص عاشوا حقب التقلبات التي صنعت التاريخ ليقدموا شهادات عن البلاد والأشخاص والعلاقات الدولية وتداخلت لعبة الحكم، منهم من ساهم فيها ومنهم من كان مراقباً أو شاهداً أو باحثاً.

Syria Television   syrtv   syr television   TelevisionSyria   Syr Television

## شرفاً غريب

**تشناد: تحذير من اقتراب المتطرفين من العاصمة**
امرت الولايات المتحدة، أمس الأحد، موظفيها غير الضروريين في تشاد بالمغادرة، مع اقتراب متطرفين من العاصمة نجامينا، بعدما أظهرت نتائج أولية للانتخابات، التي جرت في 11 إبريل/نيسان الحالي، أنّ الرئيس إيريس ديبي، في سبيله لتعميد حكمه المستمر منذ ثلاثة عقود، من جهته، أعلن الجيش التشادي، أنه «صر»، أول من أمس السبت، رتلًا للمتطرفين هاجم شمال البلاد في يوم الانتخابات، فيما اعتبر وزير الاتصال التشادي، شريف محمد زين، أنّ «مغامرة المرتزقة من ليبيا انتهت».

واعتبر النائب ماجد شكالفي، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، أنّ «أعدم وجود نفل برلماني للكاظمي تسبب بعدم الإيفاء بوعوده، خصوصا فيما يتعلق بحاربة الفساد»، وأضاف أنّ «أمام الكاظمي مهمة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

بالمناسبة، فإنّ الكاظمي مهمّة كبيرة، وهي إجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإذا نجح بهذه المهمة، فهذا الإنجاز سحسب له. أما في الجوانب الأخرى، كالصحة والخدمات ومحاربة الفساد، فلم نرى للكاظمي وحكومته أي إنجازات، إلا على مواقع التواصل الاجتماعي. نحن لم نرى أي استرداد للاموال المنهوبة حتى الساعة»، وبين أنّ «الكاظمي واجه طيلة الفترة الماضية الكثير من الاتهامات والمشاكل الداخلية، بسبب مواجهة المليشيات المسلحة وكذلك الضغوط السياسية عليه، ولهذا نحن ندعم الكاظمي وحكومته في كل عمل إيجابي، رغم أن الخطوات بطيئة جداً، في محاربة الفساد وضبط السلاح المنفلت الذي يشكل تهديداً حقيقياً للدولة العراقية».

تسيطر «فهد» على شمال شرق سورية (فؤاد سليمان/فرايس برس)



يعتبر مخيم الأزرق للاجئين ثاني أكبر مخيم في المملكة الأردنية الهاشمية والذي يقطنه قرابة الـ 37 ألف لاجئ سوري. وبعد أحد أكثر الصور مأساوية التي تعكس حجم المعاناة التي يعيشها الشعب السوري منذ ما يقارب العقد من الزمن.

هذا التجمع البشري الطارئ على جغرافية الدول المجاورة لوطنه وضع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في الحقل الإنساني أمام امتحان حقيقي ليختبر قدراتها في مواجهة التضخم المتسارع لمخيمات اللجوء والتعاقد المستمر لاحتياجات الحياة الأساسية، إذ يشكل مخيم الأزرق نموذجاً صارخا لهذا التحدي الأمر الذي دفع بالعديد من المؤسسات الخيرية والمنظمات الإنسانية ومن بينها مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية إلى تبني مبادرات نوعية من خلال تأسيس مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية في المخيم عام 2017، بالتعاون مع جمعية الإغاثة الطبية العربية بالأردن، حيث ساهم المركز بشكل كبير في التخفيف من وطأة النزوح على سكان المخيم في المجال الصحي.

إذ يبلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدمات المركز المجانية حوالي الـ 100 ألف مريض سنويا، وتقدر التكلفة التشغيلية السنوية للمركز بـ 3 ملايين ريال قطري.

### مسؤولية إنسانية:

ويرى الشيخ نواف بن جبر آل ثاني رئيس مجلس إدارة مؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية، أن المسارعة لإنشاء مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية بمخيم الأزرق في المملكة الأردنية الهاشمية شكل ضرورة إنسانية ملحة في تلك الفترة نظرا للأوضاع الصحية الصعبة التي عانى منها اللاجئين مع بداية نزوحهم للأراضي الأردنية، وعلى اعتبار أن المؤسسة منذ بداية تأسيسها رفعت شعار «صحة وتعليم لحياة أفضل» كان لزاما عليها المبادرة للتخفيف من حدة معاناتهم والاضطلاع بمسؤولياتها الإنسانية من خلال توفير خدمات طبية متخصصة ومستدامة وعلى قدر كبير من الجودة بهدف تحسين الظروف الصحية لقاطني المخيم، ولضمان ذلك أكد الشيخ نواف حرص المؤسسة على الإشراف المباشر على سير عمل المركز وإجراء تقييم مستمر لأداء طواقمه الطبية بما يضمن



منطقة استقبال المرضى في المركز

مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية بمخيم الأزرق..

# مبادرة إنسانية لتضميد الجرح السوري في مخيمات اللجوء



سعيد مذكر الهاجري



مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية

استفادة كافة المرضى من خدماته بصورة سلسة وبناتج صحية جيدة. ووفق آخر الإحصائيات الخاصة بالمؤسسة فقد بلغ عدد المستفيدين من خدمات مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية منذ افتتاحه مايقارب الـ 100 ألف مريض سنويا.

### زيارات ميدانية:

ومن جانبه قال السيد سعيد مذكر

**استقبل المركز منذ بداية تأسيسه في العام 2017 أكثر من 100 ألف مريض سنويا**

الهاجري الرئيس التنفيذي لمؤسسة جاسم وحمد بن جاسم: راعت المؤسسة بتأسيسها لمركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية أن يتضمن أهم التخصصات الطبية التي من شأنها أن تلبى احتياجات هذا التجمع السكاني الطارئ من الأخوة السوريين على أراضي المملكة الأردنية، وتعتبر هذه المبادرة الإنسانية من مميم عمل وأهداف المؤسسة الراهية لتنفيذ مشاريع صحية وتنموية ممولة ذاتيا، في العديد من الدول والتي من شأنها الارتقاء بالأوضاع الصحية الصعبة في العديد من المجتمعات الفقيرة والاحتاجة.

ويرى السيد الهاجري أن المركز يحظى باهتمام كبير من قبل المؤسسة نظرا للدور الإنساني النوعي الذي يقوم به في التخفيف

**يضم المركز عيادة متخصصة للأمراض المزمنة كالكسري وارتفاع ضغط الدم**

تحسين الظروف المعاشية لسكان المخيم، من خلال العمل الجاد للارتقاء بالجوانب الصحية لهم، الأمر الذي دفع بمؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية إلى تنفيذ مبادرات نوعية على مستوى الخدمات التي يقدمها مركز الشيخ جاسم بن جبر آل ثاني للرعاية الصحية الأولية، وفي مقدمتها استحداث عيادة متخصصة بالأمراض

المزمنة وفي مقدمتها أمراض الكسري وارتفاع ضغط الدم، وتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمرضى مما يساعد على المركز لمتابعة وتنظيم زيارات ميدانية دورية على مدار العام للاطلاع على سير العمل داخل المركز ومتابعة جودة الخدمات الطبية المقدمة للمراجعين، وكذلك التعرف على احتياجاته المختلفة من أدوية وأجهزة ومعدات طبية لتمكين الأطباء والفريق التمريضي من تقديم خدمات علاجية متكاملة للمرضى، وحوول أهم الخدمات الطبية المقدمة أشار السيد الهاجري: أن المركز يضم عيادات متخصصة في طب الأطفال وأمراض النساء والطب العام، والأسنان إضافة إلى قسم لطوارئ، وأيضاً يحتضن المركز صيدلية توفر الأدوية المجانية للمرضى. كل ذلك يتم تحت إشراف كوادر طبية وعمرضية على مستوى عالي من الكفاءة العلمية والمهنية التي تبذل جهود جبارة لتقديم خدماتها.

### خدمات نوعية:

ولم تقتصر خدمات المركز عند حدود تقديم الرعاية الطبية التقليدية، وإنما تسعى بشكل مستمر إلى تجويد خدماتها بهدف

**غضب مزارعي مصر من كلف الري**

**القاهرة ـ العربي الجديد**

أثارت إجراءات الحكومة المصرية، التي تستهدف الحد من أزمة المياه وادت إلى رفع كلف الري، غضب المزارعين الذين ازدادت معاناتهم المالية خلال الفترة الأخيرة. وتوجه مصر إلى المزيد من التوسع في نظام الري الحديث للزراعة بالمحافظات، سواء الرش أو التخطيط، والاستمرار في تبطين الترع لعدم إهدار المياه، نتيجة عدم إيجاد حلول حتى الآن لأزمة سد النهضة الإثيوبي، وتأخير السد الكبير في حصة مصر من المياه البالغة 55.5 مليار متر مكعب سنوياً.

ويتعرض الكثير من المزارعين على نظام الري المستحدث، لتكلفتها المالية الكبيرة وعدم دراية الفلاحين به، فضلاً عن عدم التحول إلى نظم الري الحديثة»، وأشار

إلى خسائر في الإنتاج، وقال مسؤول في وزارة الري، رفض ذكر اسمه، إن وزير الري محمد عبد العاطي سيعقد اجتماعاً مع وزير الزراعة السيد القصير، خلال أيام، للتنسيق بين الوزارتين بشأن التوسع في مشروع الإنقاذ إلى نظام الري الحديث، في ضوء التحديات المائية التي تواجه مصر، سواء للزراعة أو مياه الشرب، في ظل الزيادة السكانية وضأت حصة مصر من المياه. وأضاف المسؤول في تصريح له،العربي الجديد: «هناك اتجاه لتقليل الحشائش فقط، لتسريع توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام.

وسبب توسع الحكومة في نظم الري الحديثة حالة من السخط وسط الكثير من المزارعين، وخاصة في محافظات الإقليم الشمالي، وقال أحمد أن الري بالرش أو التخطيط الترع الموجودة بكل المحافظات، والاكفاء بالعمومية والكبيرة منها، لتقليل التكلفة المالية، والاتجاه إلى تطهير بعضها من الحشائش فقط، لتسريع توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام.

وتابع: «الاتجاه العام داخل الحكومة هو إنهاء نظام الري بالغمر نهائياً مهما كانت الخسائر الزراعية، وتشجيع المزارعين على التحول إلى نظم الري الحديثة»، وأشار

إلى أن الفقر المائي فرض على الحكومة ضرورة تبني خطوات وسياسات فاعلة لترشيد المياه والحفاظ عليها، لافتاً إلى أن من الإجراءات الأخرى التي يجري العمل عليها مشروع تبطين الترع، رغم كلفته المالية الكبيرة.

وتوقع المسؤول الا بنح تبطين جميع الترع الموجودة بكل المحافظات، والاكفاء بالعمومية والكبيرة منها، لتقليل التكلفة المالية، والاتجاه إلى تطهير بعضها من الحشائش فقط، لتسريع توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام.

وسبب توسع الحكومة في نظم الري الحديثة حالة من السخط وسط الكثير من المزارعين، وخاصة في محافظات الإقليم الشمالي، وقال أحمد أن الري بالرش أو التخطيط الترع الموجودة بكل المحافظات، والاكفاء بالعمومية والكبيرة منها، لتقليل التكلفة المالية، والاتجاه إلى تطهير بعضها من الحشائش فقط، لتسريع توصيل المياه إلى نهايات الترع لري الزراعات، خاصة بعدما كُشف عن انهيار بعض الأحجار خلال الأسابيع الماضية بعد تبطين عدد من الترع، بسبب عيوب في التربة والتبطين، وهو ما يُعدّ إهداراً للمال العام.

وتابع: «الاتجاه العام داخل الحكومة هو إنهاء نظام الري بالغمر نهائياً مهما كانت الخسائر الزراعية، وتشجيع المزارعين على التحول إلى نظم الري الحديثة»، وأشار



(شاس رون)

أظهرت بيانات من منصة التواصل الاجتماعي (لينكد إن) أنه على الرغم من الاضطرابات الناجمة عن مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19)، شهد الطلب على التوظيف في الصين ارتفاعاً طفيفاً العام الماضي، مخالفاً الاتجاه النزولي العالمي. وفي عام 2020، زاد الطلب على التوظيف من جانب الشركات الصينية بنسبة 26 بالمئة عن عام 2019، مقارنة بانخفاض بنسبة 35 بالمئة على مستوى العالم، وفقاً لبيانات (لينكد إن) ومسح شارك فيه نحو 5500 مدير موارد بشري على الصعيد العالمي. وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا) أظهرت البيانات أن حوالي 76 بالمئة من الشركات الصينية قالت إن لديها خطط توظيف للعام التالي، بينما قالت 33 بالمئة من الشركات التي شملتها الدراسة إنها عززت ميزانية التوظيف بعد تفشي المرض.

**زيادة الطلب على التوظيف في الصين**

**الخرطوم ـ العربي الجديد**

يستضيف السودان حصد العديد من المكاسب من مؤتمر باريس، أبرزها جذب استثمارات أجنبية، والسعي إلى إغاثته من الديون. وقالت مصادر سويدانية إن الحكومة تجهز لسلسلة من المشروعات والحوافز لرحبها على الشراكين في المؤتمر.

وقال وزير الاستثمار، الهادي إبراهيم، قبل أيام، إن وزارته أعدت مشروعات لرحبها في المؤتمر تتواءم مع أولويات الحكومة، مؤكداً أن الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة وإجازة قانون

الاستثمار ستوفر فرصة جيدة لجذب الاستثمارات وتحقيق الفوائد المتبادلة للمستثمرين وللسودان.

وتعهد الوزير بالاستمرار في إجراء الإصلاحات اللازمة لتهيئة مناخ الاستثمار في البلاد، مشيراً إلى الإجراءات المتعددة التي أقرتها وزارته مؤخراً لتحسين البيئة، من خلال النافذة الواحدة وإعداد الخريطة الاستثمارية.

وقال الخبير الاقتصادي، هيثم محمد فتحي، أمس الأحد، إن مؤتمر باريس يفتح آفاق الاستثمارات الدولية للسودان، مشيراً إلى أن باريس تستضيف أكبر تظاهرة دولية لدعم السودان، بإقامة هذا

## السودان يامل بجذب استثمارات أجنبية في موتمر باريس

المؤتمر الاقتصادي الدولي المهم المقرر له يوم 17 مايو/أيار المقبل، وبحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا)، أمس أكد فتحي أهمية عرض فرص الاستثمار المتاحة لخلق شراكات حقيقية ذات فوائد ومرود اقتصادي، مع طرح مشروعات تعبر عن حقيقتي فرص الاستثمار في السودان على أن تكون محددة ومدروسة. وشدد على ضرورة إشراك قطاعات الطاقة والتعدين، والصناعة، والبنية التحتية، والزراعة، في المؤتمر، لبحث كيفية الاستثمار فيها وتطويرها، مع فتح الباب أمام المستثمرين الدوليين للدخول في مجال

# اقتصاد

## أخبار

**الأردن: مبيعات رمضان الأقل منذ 10 سنوات**

قال رئيس غرفة تجارة عمان ونقيب تجار المواد الغذائية خليل الحاج توفيق، إن مبيعات الأسواق في شهر رمضان الحالي هي الأقل منذ عشر سنوات، بعد انخفاضها بنحو 50% عن أشهر رمضان ما قبل جائحة فيروس



كورونا. وأضاف الحاج توفيق، في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن القطاع التجاري فوجئ بضعف المبيعات منذ أول أيام شهر رمضان، عازياً ذلك إلى ساعات الحظر الجزئي التي أزهقت التجار، وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين رغم وجود عروض على المنتجات الغذائية والأساسية، وتخفيضات على أسعارها.

وتابع أن أسعار المواد الغذائية والتموينية والأساسية مستقرة، باستثناء ارتفاع أسعار الدواجن المحلية، مشيراً إلى أن العروض على المنتجات كانت الكبرى في رمضان الحالي، نتيجة زيادة عدد المحال التجارية، واستخدامها وسائل التواصل الاجتماعي في الترويج والتسويق.

**دعوى قضائية للاحق «كريدي سويس»**

رفع صندوق معاشات تقاعدية في الولايات المتحدة دعوى قضائية ضد مجموعة «كريدي سويس»، المصرفية، متهما إياها بتضليل المستثمرين، وذلك في واحدة من أولى الدعاوى القضائية ضد البنك السويسري، بسبب فضيحتي انهيار شركتي «غرينسل» و«اركيفوس» اللتين تستثمر صناديق استثمار تابعة للبنك فيهما. وفي مارس/ آذار الماضي، جمد «كريدي سويس» أمواله في «غرينسل» وبدأ تصفية الاستثمارات مع إعلان شركة «ليكس غرينسل» إعسارها المالي. ورفع صندوق المعاشات التقاعدية في ولاية ميشيغان الأميركية «سميتي أوف سانت كلير شورز بوليس أند فاير ريتايرمنت سيستم» الدعوى ضد البنك السويسري أمام محكمة اتحادية في مانهاتن، نيابة عن جميع المساهمين الذين اشتروا شهادات الإيداع الأميركية لـ«كريدي سويس» في الفترة بين 29 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 و31 مارس/ آذار 2021.

**عُمان توقع اتفاقيات لتطوير المنتجات**

قامت المفوضية العامة للمسلطة في أكتسبو 2020 دبي، أمس، بتوقيع عدد من الاتفاقيات مع مجموعة من المؤسسات من القطاعين العام والخاص تضم 18 مؤسسة للعمل على مبادرة مشروع اللبان لتطوير المنتجات العمانية للعالية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وغرفة تجارة وصناعة عُمان ومنصة عُمان التجارية (تيسير)،











## آراء

## يوسف حسين وقناته التوريةية

**بسمه السور**

بالتزامن مع ثورة الاتصالات التي اكتسحت العالم في السنوات العشرين الأخيرة، وما ترتب عليها من سهولة الحصول على المعلومة، تراجع أهمية الكتاب مصدرا أساسيا للمعرفة، ولم تعد نتباهي بمقتنياتها من أمهات الكتب الثمينة، وأحدث الإصدارات من روايات ومجموعات قصصية ودواوين شعرية وكتب فكرية فلسفية. تخفنا من عبء إغارة الكتب إلى الأصفاء، الذين لا يعيدونها بذريعة أن السطر على الكتب مشروغ، وزاد تدمر دور النشر من تراجع الإقبال على الشراء، ما تسبب بانتكاسات مآتية خطيرة، قد تودي بها، كما سقذ الكُتّاب شهية إصدار الكتب، ذات الأغلفة الأنيقة العتيها، بما وتبّد ومع حالات ترويق الكتب في معارض الكتب التي كانت تقام دوريا في عواصم عديدة، تقليدا حضاريا تقائليا يتيح للقراء الإلقاء، بكتابهم المغضين، والحصول على نسخ موهورة بإهداء، خطّي بقلم الكاتب نفسه. أصبحت قراة الكتب عادة قديمة مقنصرة على النخب، ممن يمكن اعتبارهم ثرّة بالورق، كما ستعاضد الأثرة بما وفرته إكسائات ثورة الاتصالات من أفاق معرفية واسعة جديدة وسهلة، متوفرة للجميع، وبمجرد كيسة زر ليس أكثر. خسر معظم الكتاب عناصر تمييزهم وتجويمهم، وتناول جهلاء على الصنعة، فاستفهل مشروغ منهم نشر محتويات ضحلة سطحية فارغة، من خلال إنشاء قنوات خاصة بهم على «يوتيوب»، لا يكلف إنشاءها بذل أي جهد، وعتت القومى، والخطل والبخل العتيها، بل وأرباب، وضاعت الطاسة، وفي ظل هزيمتنا الحضارية اللدوية، تشكل هذا المشهد السورالي المقلق.

ما يبعث على الأمل انطلاق بعض القنوات التوريةية المختلفة، ذات المحتوى المثق والصحيح، والتي أخذت على عاتقها تحرير الوعي العربي، فاستقطبت أعدادا متزايدة من المتابعين، جلبهم من الشباب، إذ اختصرت عليهم الوقت والجهد، الذي تتطلبه القراءة بشكلها التقليدي، لعل أبرزها قناة المثلث اللغف للبانكي المبدع، يوسف حسين، التوعية ذات الطرح الهادئ والحاديد، قناة صغيرة، بإمكانات تقنية بسيطة، يتربحها ويتابعها آلاف من المهتمين في مختلف أنحاء العالم العربي جيل عربي جديد، متمسك بالمعرفة الحرة المنفلتة من قيود الإعلام الرسمي، بإسهام هؤلاء بتعليقها ونقاشاتها، وتفاهلهم الحيوي في إهراء المأدة التي يقفها يوسف، ويشئون باستمرار على إخلاصه وجده اجتهداه، وحرصه على تقديم المعلومة بموضوعية وحرافية مستنحان الإعجاب والتقدير. قدّم اللبناني المتكلم من أدواته، يوسف حسين، محتوى قناته الاستثنائي بأسلوب مبسط، مكثف، ولبغة عربية فصحي، وصوت هادئ وزين، في مدى لا تتجاوز النأث ساعة لكل حلقة، فعزّز متابعيه على أعلام الفلسفة الإغريق، مثل أفلاطون وسقراط وأرسطو، وقدّم حلقات في غاية الأهمية، تناول فيها سير العلماء، أمثال باروخ سبينوزا وكبير الفلاسفة إيمانويل كانط وإينغار أل بيرو، وديوتوفسكي، كما خصص حلقات مثيرة تناوات الحضارات والأديان والمذاهب، مثل الحلقة عن قصة زراشتات واليوجسية، مستعرضا أبرز الحطات والعقائد والمفوس فيها، وفي حلقة أخرى، شرح بأسلوب شائق ممتع أسرار المانوية ولفسفتها، وسرد سيرة حياة ماني البابلي، الحافلة بالأسأة والتأمل والسعي إلى الخلاص عبر مكابدة النفس، وكذلك تطرق إلى مفهوم الحياة بعد الموت وعالم الآخرة في الحضارات الآسيوية والحضارات القديمة، مثل السومرية والفرعونية، كما تم في يوسف حسين سلسلة قيمة تناوات شخصيات وقضايا عربية وإسلامية، مثل حلقة عبد الرحمن الكواكبي وطابع الاستبداد، وأخرى عن آخر صمغف من تاريخ الأندلس، وأيضا مدخل إلى مقدمة ابن خلدون، وغيرها من عناوين كثيرة متميزة. يتوّه يوسف حسين دائما إلى أن محتواه محاولة متواضعة لتبسيط الأفكار بلغة سهلة، بعيدا عن المصطلحات المعقدة والصعبة، الهدف منها إيصال الفكرة إلى كل الناس، وهو يبدل أسلوب أكاديمي أو أبحاثا فلسفية أو علمية صواب للتمصنين. وهذا طرح يرس على مدى تواضع هذا المراقب العاشق للمعرفة، لصاحب المشروع التثويري، الجاد والعميق والثرى والمتنوع، الجدير بالإشادة والتقدير والمثابغة. تمثية كبيرة ليوسف حسين، وكل الشكر لوجبات المعرفة الدسمة التي يقفها نخبة الكثر على طوق من حب وسخاء، وشغف.

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

## رمضان وإبريل وأشياء أخرى

**أحمد ماهر**

**(1)**

يتزامن شهر إبريل/ نيسان هذا العام مع شهر رمضان المبارك، ورمضان هو الشهر الذي ينتظره الجميع من العام إلى العام، وله في مصر طقوس خاصة، ويحتفل به الجميع المسلمون بالطبع، حيث يؤذون فرغصة الصيام، بالإضافة إلى صلاة التراويح والتجهذ وقراءة القرآن، ويعيش المسجونون في مصر الأجواء نفسها المستمدة من الثقافة والعبادات الإسلامية، وتكون هناك حالة عامة بالفرحة بذلك الشهر الكريم وطقوسه، ويعيش الجميع الأجواء نفسها، المسلمون والمسجونون، المؤمنون وأيضاً غير المؤمنين، لكن أيضاً من هو في الحبس الانفرادي منذ أعوام، يحدّث مع الحوافظ والمتابع القليلة في الزنازئة ينتظرون اليوم الذي يستطيعون فيه رؤية الشمس. سعدت بالأخبار الأخيرة عن الإفراجات وإخلاء السبيل في مصر للزملاء الذين قضاوا أكثر من عام في الحبس الاحتياطي والأهل والأصدقاء والأحبة، ولذلك يكون ذلك الشهر شيقاً ومؤلماً لكل من له فقيد أو غائب، وتحديدًا كل أسرة أو عائلة لها معتقل، شهر شاق على الزوجة التي تصارع الظروف وترعى الأولاد، وتستعد للزيارة الشاقّة داخل السجن، وترتيب ومتى يجيء اليوم الذي نستطيع فيه

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

“

**مهم التوثيق، كل**

**عام، ما دمنا أحياء،**

**حتى تجد الأجيال،**

**القادمة معلومات**

**صحيحة وسط كل**

**هذا التضليل والتزييف**

“

مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»

والموتيات في الحشد لأنشطة سياسية، الشباب الجديد الذي انخرط في الحيلة السياسية مع موجات التكنولوجيا. الاجتماعية ذات المղاطب الاجتماعية السياسية، التي انخرط في العمل كانت تجمع أخرى تقوم بل منظمات المجتمع المدني وحملات الدعاية، فقد لآنت هجومًا وقدها في كيفية استخدام التكنولوجيا في الأنشأف حول القيدو الأمسية، المهم، تأسيس حركة شباب الناس من إبريل، وكان قوامها الأظم من الشباب غير المنتمى إلى حزب أو تنظيم سياسي، واستخدمت منذ نشأتها وسائل كانت لبرحاض تقليدية في الوسطة السياسي، المصري والعربي، فهي أول مجموعة استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي،

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

فوجئت بذلك، الأمر الذي أوشك على

الخروج عن السيطرة في 2008، وخرج عن

السيطرة فعلياً في في 25 يناير/ كانون

الثاني 2011، وهو ما جعلهم يستعدون

بشدة لتجنب تكرار ما حدث، وهو ما نراه

الآن من تضيق وإغلاق لكل المساحات.

وكانت الخبران أيضاً تنطلق من بعض

الأحزاب التقليدية، تارة بسبب دوغماتية

بعضهم، واعتبارهم أن التنظيمات

غابرة الأيديولوجيات أو الجامعة

للابديولوجيات لا تصلح لأن تكون

تنظيمات اجتماعية أو سياسية، بجانب

سباقات أحزاب تقليدية وقتها لتجنب

الشباب الجديد الذي انخرط في الحيلة

السياسية مع موجات التكنولوجيا.

الاجتماعية ذات المղاطب الاجتماعية

السياسية، التي انخرط في العمل كانت تجمع

أخرى تقوم بل منظمات المجتمع المدني

وحملات الدعاية، فقد لآنت هجومًا

وقدها في كيفية استخدام التكنولوجيا

في الأنشأف حول القيدو الأمسية،

المهم، تأسيس حركة شباب الناس من

إبريل، وكان قوامها الأظم من الشباب

غير المنتمى إلى حزب أو تنظيم سياسي،

واستخدمت منذ نشأتها وسائل كانت

لبرحاض تقليدية في الوسطة السياسي،

المصري والعربي، فهي أول مجموعة

استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي،

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»

«

»



## آراء

# تناقض الخطاب والفعل في الفضاء السياسي السوري والمشرقي

**لؤي صافي**

بطاريات المضادات الجوية «باتريوت» لتسحق للطيران الروسي بالتحليق في الأجواء السورية بآمان لضرب مقاتلي المعارضة، بينما رفضت قبل ذلك إعلان الأجواء السورية محمية من طيران النظام الذي استخدم الرمايل المتفجرة لتدمير المدن والقرى في المناطق المحررة، لنحتمها من تثبيت سيطرتها على تلك المناطق، وإجبار كافيًا للتعاون في ما بينهم، لتحقيق المصلحة الوطنية المشتركة؟ لا أتحدث هنا عن المؤسسات الرسمية التي تمثل النظام والمعارضة، وتستخدم شرعيتهما من ارتباطها بقوى دولية أو إقليمية، لا من تماهيها مع القوى الوطنية التي تتحزّر باسمها، فهذه المؤسسات أصبحت تخضع جميعًا، بعد مرور سنوات على انطلاق الثورة، لحسابات خاصة ومصالح جيوية وطموحات شخصية، يتعلّق بالشرعية الواسعة من الناشطين في داخل البلاد وخارجها، المطلعين على حبيكات الصراع الدائر في سورية، ودور الدولة في الملف السوري، وطريقة تقويم أدوارها والتعامل مع ما الذي يدفع معارضين لنظام استعياها، مثل: إلى طلبة العون من روسيا، وإعلاء تدخلها في الصراع السوري دورًا نشّاعة للديبلوماسية الروس الذين يبدون تأييدًا نظريًا لحق السوريين في حياة حرة كريمة، وممارسة العمل السياسي للمشاركة في صنع القرار الوطني، بينما يقف قادتهم السياسيين خلف النظام، ويشتون غارات جوية متفرقة على الشعب السوري، ويقدمون لنظام الاستبداد الدعم العسكري الكامل، ويستخدمون أكثر أسلحتهم فتكا لتدمير القرى والمدن السورية التي تتألب بالبحرية والكراسة من نظام الفساد والاستبداد؟

وما الذي يدعو معارضين آخرين إلى التماهي مع الموقف الأمريكي والفرنسي من الصراع السوري، الموقف المتعاطف نظريًا مع الشعب السوري، متجاهلين السياسات العنيفة التي أوصلت المنطقة إلى ما هي عليه، من خلال دعم الانقلابات العسكرية وتقديم الدعم لانتفاضة استبدادية؟ في الملف السوري، دعمت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، دخول الجيش الروسي إلى سورية، وسحبت

”

### الجميع يريد دولة القانون والمؤسسات، ولكن قليلين من الناس يدركون أنه هذه الدولة ليست مطلبًا يتحقق عبر التمثني والاستجاء

### دولة الحريات والقانون التي يسعى إليها السوريون تتطلب أيضًا بناء الثقة، بين قيادات المعارضة، والعمل لتحقيق مصلحة جميع السوريين

“

يعد مدلبلا واضحا على ان الشعوب التي تقبل بالتبعية لقيادات طائفية وصلت إلى سنة الحكم بدعم من مشاركتها خصوصياتها الطائفية، تحكم على انفسها بالانقسام والضعف والاستلاب لصاحب السلطة والحظوة الذي اعتاد ان يحكم من دون ان يجد من يساقله عن سياساته الخاطئة، والمجحفة بحق شرائح واسعة من ابناء الوطن.دولة الحريات والقانون التي يسعى اليها السوريون منذ عقود تتطلب ايضا بناء الثقة بين قيادات المعارضة، والعمل لتحقيق مصلحة جميع السوريين، لا فلة او طائفة

الدول تمتلك قدرات بشرية، وخبرات علمية وتنظيمية، تمكنها من تشكيل قوة إقليمية كبيرة، لو أن القيادات السياسية اجتمعت وتعاونت فيما بينها، وكريست جهودها لا لاقتتال الداخلي والصراع المدني، بل في تشجيع المؤسسات البيئية وتطوير دولة القانون والمؤسسات، وهنا، في تقديري، تكمن مشكلة المجتمعات المشرقية والنخب السياسية التي تمثلها، فالجميع يريد دولة القانون والمؤسسات، ولكن قليلين من الناس يدركون أن هذه الدولة ليست مطلبًا يتحقق عبر التمثني والإستجاء، ولكنها ممارسة سلوكية تبدأ في انضباط سلوك الفرد والأسرة والمجتمع بالقدوم التي يلتصقن القانون عليها ويعمل لحمايتها، فمن طبيعة الانساء ألا تتحقق قيم الحرية والساواة والعدالة والانضباط المدني على المستوى السياسي، طالما بقيت غريبة عن ممارسات الناس على المستويين، الاجتماعي والأخلاقي، ومن الطبيعي ألا تدفع الثورة السورية والحل السياسي للصراع السوري بعيدا عن الاهداف الوطنية التي انطلقت الثورة لتحقيقها.

الأتملة كثيرة على ميل القادات السياسية السورية إلى البحث عن دعم خارجي، على الرغم من إدراك الجميع أن الدعم المطلوب لن يأتي مجانًا، بل من ثمنه الأرتهان للداعم الخارجي الذي غالبا ما يلجأ إلى توظيف هذا الدعم لتحقيق مصالحه على حساب مصلحة السوريين، لا ينحصر هذا السلوك فقط في سورية، بل نجده يتكرر منذ عقود في العراق وليتان ودول أخرى في الشرق الأوسط لنظام الاستبداد الدعم العسكري العربية الكبرى التي تلقت دعم الحلفاء الأوروبيين، بعد نجاحها في إخراج الجيش الانقلابي التركي الذي مثله جمال باشا السفاح من الشرق، والقيادات السياسية العربية تكترز السلطان الاستراتيجي نفسه الذي ساهم في تكريس التبعية والاستلاب، وحال دون تطوير مشروع وطني حقيقي، يسمح بتحرير الإنسان المشرقي ليمارس السياسات العنيفة التي أوصلت المنطقة إلى ما هي عليه، من خلال دعم الانقلابات العسكرية وتقديم الدعم لانتفاضة استبدادية؟ في الملف السوري، دعمت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، دخول الجيش الروسي إلى سورية، وسحبت

# الدبلوماسية الاميركية و تعقيدات الملف اليمني

**بشرب المحطري**

تخسر في اليمن حسابات الفاعلين الإقليميين والدوليين عملاً رئيسياً في دفع العملية السياسية أو تجميدها، وهذا ما يتكشف من مالات الجهود الدبلوماسية الدولية التي وصلت إلى طريق مسدود، ومنها جهود الدبلوماسية الأميركية التي تقود حراكا سياسيا لاستئناف المشاورات بين الفرقاء اليمنيين وكلاهم، برئاسة مبعوثها إلى اليمن، تيموثي ليندركينغ، حيث فشلت أي إحراز أي تقدم حقيقي في الملف اليمني، وذلك مصحفا لإارتها سياسة التوازن الإقليمي على حساب إيجاد حل جذري ينهي الصراع المحلي في اليمن، وإمتهاداته الإقليمية، كذلك إن نتائج حراكها الدبلوماسي أثبت أنها لا تعكس ما تقدمه للفاعلين الإقليميين لدفع وكلائهم إلى الإخراط في العملية السياسية، بحيث ما زالوا يراهنون على استمرار حروب وكلائهم لاتنزاع مكانة سياسية، ومن ثم ويدل من تغيير الدبلوماسية الأميركية سياستها حيال اليمن، فإنها تدفع الملف اليمني نحو مزيد من الساموات والتجاذبات الإقليمية التي إن تكون نتائجها في مصلحة اليمنيين، تحسب لإلارادة الأميركية الحالية تصدير وقف الحرب في اليمن أولوية سياسية الخارجية، وإن كان ذلك نتيجة مقاربة خاطئة، تستسهل صيغ الحل السياسي للأزمة اليمنية، إلا أن تركيز الدبلوماسية الأميركية على الملف اليمني أدى إلى انضاج مبادرات لوقف الحرب في اليمن، جديدة للدبلوماسية السعودية التي اتخذتها الدبلوماسية الأميركية أرضية لاستئناف المشاورات السياسية بين الفرقاء اليمنيين، أو على الأقل متخلًا لوقف إطلاق النار، ومع أهمية الحراك الدبلوماسي حيال الأزمة اليمنية، أوجدت المقاربة الأميركية الإقليمية تعقيدات إضافية في الملف اليمني، إذ إن اعتمادها على سياسة التوازن الإقليمي مع السعودية وإيران ورفقة سياسيين تهدف إلى وقف الحرب في اليمن، أحدث إرباكا لدى الإدارة الأميركية، والأرثية في اليمن، بما في ذلك فقها الشروع في الدفاع عن أراضيها ضد تهديدات وكلاء إيران، وهو ما يعني أن السعودية لا تجد ضرورة في الوقت الحالي، ولا تحت ضغط حليفها، للهدنة مع إيران،

”

### تركيز الدبلوماسية الأميركية على الملف اليمني أدت إلى انضاج مبادرات لوقف الحرب في اليمن، جديدًا والمبادرة السعودية

“

يمثل مصالحها، ومن جهة أخرى، ومع المكاسب السياسية التي حققها إيران من توقيع الملف اليمني في التفاوض بشأن البرنامج النووي، فإنها نجحت في فتح قنوات جديدة للتشاور على أي ضغوط دولية بخصوص الملف اليمني، من خلال توثيق علاقاتها بالوى الدولية الملائمة أميركا، فقد وقعت إيران والصين، أخيرًا، معاهدة التعاون الاستراتيجي الشامل، التي نصت على زيادة التبادل التجاري بين البلدين إلى 600 مليار دولار خلال العقد المقبل، وبذلك كسرت إيران العزلة الاقتصادية جراء العقوبات الأميركية، ومن ثم تسرّفت سقفها السياسي في ما يخص التفاوض النووي في مقابل وقف وكيلها عن الحرب في اليمن، ومن جهة ثالثة، وهذا الأمر، أن الضغوط الإيرانية في اليمن التي تنامي بفعل القوة العسكرية الأميركية، وبمعدل عن إرادة حليفها،

إيجابًا على الملف اليمني، فمن جهة تحالفت الدبلوماسية الأميركية آن علاقة حول الملف اليمني، بالتلف اليمني، ومن ثم لإخراج عدوى الإقليمي من سياق الحرب السياسي في اليمن، إذ أكدت المبادرة رفضها لفتوى الإثنية في اليمن، بما في ذلك فقها الشروع في الدفاع عن أراضيها ضد تهديدات وكلاء إيران، وهو ما يعني أن السعودية لا تجد ضرورة في الوقت الحالي، ولا تحت ضغط حليفها، للهدنة مع إيران،

نائب رئيس التحرير **حسام كفاوي** ■ مدير التحرير **ارست حورب** ■ المحرر الفني **علي منعم** ■ السياسات **حمادة حريات** ■ المصطفى **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **نجاح درويش** ■ مديرة **ليلا حداد** ■ الزايم **مصعب البراري** ■ المتخصص **يوسف حاج علي** ■ الرياضة **نبيه اللطيف** ■ تحقيقات **محمد عزام** ■ مراسلون **إزار قنديل**

المطابق:
العنوان:
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
تلف:
00442071480366
البريد الإلكتروني:
alrabry@alrabry.co.uk
مكتبة الجوحة:
009749600000
الصفحة:
www.alrabry.com
البريد الإلكتروني:
009749600000

مكتبة بيروت
العنوان:
الجزيرة، شارع البشير - بناية 33 west end
تلف:
009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني:
alrabry@alrabry.co.uk
مكتبة الجوحة:
09749600000
البريد الإلكتروني:
alrabry.com/sds

### المانيا : مراسم وطنية لتكريم ذكرى ضحايا الوباء

كرمت المانيا، أمس الأحد، ذكرى نحو ثمانين ألفًا من مواطنيها كان فيروس كورونا الجديد قد أودى بحياتهم، وذلك في مراسم حضرتها المستشارة أنجيلا ميركل وكذلك رئيس الدولة فرانك فالتر شتاينماير، بهدف التعبير عن التضامن مع أسر الضحايا الذين توفوا في عزلة بسبب كوفيد-19. من جهتهم، دعا رؤساء المناطق الألمانية السكّان إلى إضاءة شمعاً أمام نافذة في بيوتهم مساء كل عطلة نهاية اسبوع، في خطوة رمزية في السياق نفسه، وقالوا في نداء مشترك «نريد أن نعي ما فقدناه» وأن «نستعيد معاً القوة والأمل».

القانون والمؤسسات، ولكن قليلين من الناس يدركون أنه هذه الدولة ليست مطلبًا يتحقق عبر التمثني والاستجاء

الركبات العمومية. وفي مدينة توبا في غرب البلاد، يفصل السكان ركوب عربات الحمير عوضاً عن السيارات في تقلاتهم من مكان إلى آخر داخل المدينة. ويهدف جذب الزبائن، يعتمد أصحاب عربات الحمير على تزيين عرباتهم ومخبرهم بابيبي الحال قبل إطلاق ارتفاعاً يوماً بعد يوم، نظراً إلى ونظراً إلى كثرة عدد عربات الحمير، ثمة مناطق

يُحجّه السغاليون في المناطق الريفية إلى استخدام عربات تجرها الحمير أو ما يُطلق عليه «تاكسي الحمير»، عوضاً عن سيارات الأجرة. وذلك سعياً إلى كلفة مواصلات أقل، وتشير التقديرات إلى أنّ في السنغال خمسة ملايين حمار، في حين يُستغلّ هذا الارتفاع يوماً بعد يوم، نظراً إلى الإقبال الكبير على استخدامها في ظلّ غلاء كلفة لدى القوى الدولية والإقليمية على السواء. الاعتماد على الخطاب السياسي المجرد وغياب الجهود الحقيقية لتحقيق حالة من التشاور والتعاون والتكامل بين القوى المعارضة السورية لا زال هو محل ضعفها والمداخل التي فتحت جهودها وتوظيفها في خدمة مشاريع إقليمية ودولية، لا ناقة لها فيها ولا جمل، بل بعد يتعدى على ما لا يمتدك المعارضة حساباتها ومواقفها، أم يستمر في الخفر تحت أقدامها، وتجريف الأرض الصلبة التي تقف عليها، والتي صنعها صمود الشعب السوري الحر واستعداده لتقدم كل غالٍ وخبص لمواجاة الاستبداد؛ وهل سنبذ تحركات من الناشطين السياسيين والفوقية لبناء الشهور، وتطور أقنية اللحوار، وصولاً إلى عمل استراتيجي مشترك، بنقد الواقع وما وصل إليه من تعرق وخراب، ويقدم مبادرات وطنية تحظى بفخور واسع من أجل قطع الطريق على عنق نخور الحرب والدماء والخراب، وإنقاذ الشعب السوري من المازق التي يعصف منذ سنوات؟ (كاتبه سوري)



(تأليف: الشالي/كوبسلي)

# باكستان: كورونا بدّل طقوس رمضان

**الإسلام آباد - صحيفة الله صابر**

استقبل الباكستانيون شهر رمضان، للعام الثاني على التوالي، في ظل استمرار داعيات جائحة كورونا، وما تبعها من آثار اقتصادية واجتمعية ونفسية. ولذا، فقد داعيات الجائحة هذا العام كانت أصعب على الباكستانيين مقارنة بالعام الماضي، إذ إن رمضان 2020 كان بعد شهر واحد من بداية الوباء، أما هذا العام فإن شهر الصوم قد حلّ فيما للعالم بالكامل غارق في داعيات الجائحة.

يعيش معظم أبناء الشعب الباكستاني تحت خط الفقر المدقع، لذا كانت لكورونا تأثيرات كبيرة على المواطن العادي مقارنة بالأترياء وميسوري الحال. ونظراً للحالة المعيشية الهشة، باتت مطالب إجتماعية للسلطات لمواجهة فيروس كورونا في مهب الريح، إذ مع دخول رمضان، وعلى الرغم من تحذيرات المسؤولين المخضرمين، فعبئة انشغال الإجراءات اللازمة لمواجهة الجائحة من شأنه أن يسبب انتشار الوباء، مما في ذلك أميركا الجديدة، اكتفت الأسواق الباكستانية بالمواطنين الذين يتجاهلون أدنى الاحتياطات اللازمة للإجراءات والتدابير الاجتماعية. وهو الأمر الذي رحب به المواطنون، خصوصاً أنّ

# مجتمع

### الجزائر : نحو تكييف التعليم العالي مع المستجدات

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر عن سعيها لتكييف نظام التعليم العالي، في الكليات الجامعية والمعاهد العليا، مع المستجدات الراهنة، بهدف جعله مواكبا للتخصصات المطلوبة في سوق العمل، مع استحداث تخصصات جديدة في مختلف المجالات، وأوضح الوزير عبد الباقي بن زيان أنّ من غير المنطق الإبقاء على الصيغة القديمة لهذا النظام التي بدأ تطبيقه بيوتهم مساء كل عطلة نهاية اسبوع، في خطوة رمزية في السياق نفسه، وقالوا في نداء مشترك «نريد أن نعي ما فقدناه» وأن «نستعيد معاً القوة والأمل».

القانون والمؤسسات، ولكن قليلين من الناس يدركون أنه هذه الدولة ليست مطلبًا يتحقق عبر التمثني والاستجاء

كثيرة تُخصّص لرعي الحمير، ويمكن مصادفة تلك الحيوانات في كل ناحية من نواحي أرياف البلاد، بالإضافة إلى ذلك، تنتشر مستشفيات خاصة بالحمير في مناطق مختلفة من السنغال، وهي تُوفّر علاجات مجانية لتلك الحيوانات المريضة. الحمير، ومنع استخدام السياط والحصى، للتخفيف من معاناتها.

(الاناضول)

# «تاكسي الحمير» في السنغال

الشايع، «المزارع الذي لا يمتلك حماراً، كحماراً، من جهة أخرى، تنظّم مسابقات دورية للحمير في كل عام، في خلال الاحتفالات الوطنية في البلاد، وما يميّز هذه المسابقات، العنابة الكبيرة تزئين الحمير، ومنع استخدام السياط والحصى، للتخفيف من معاناتها.

(الاناضول)

### السواق لم تُفتح

لم تُفتح السواق الرضائية في باكستان هذا العام خوفاً من التجمّعات، هي التي كانت توخر الحاجيات بإسعار زهيدة، في العفالي، يتجمّع الباكستانيون في السواق التقليدية التي تكظ بالامهالي وسط ارتفاع أسعار السلع، على الرغم من تأكيد الحكومة أنّها ستعامل بشدّة مع الاتجار الذين يستغلّون الوضع الحالي.

موائد الرحمن هذا العام بسبب تفشي فيروس كورونا، ويتحدث الناشط محمد نديم لـ «العربي الجديد» عن طرق بديلة لتبعتها ميسور الحال، بدلاً من موائد الرحمن، وذلك عبر توزيع المواد الغذائية على الأسر الفقيرة، وتوزيع على الطعام وقت الإفطار، على العمال والفقراء والمجتمعت أمام المساجد، وحثّات الوقود والوقائع العامة، وعلى الرغم من عدم وصولها إلى مستوى موائد الرحمن، فإنها بديل جيد، يستفيد منه فقرون، وهو ما حصل أيضاً في رمضان 2020، محذراً من التجمعات أمام المساجد خلال توزيع الطعام.

اللقوس الرضائية جزء مهم من الشهر الفضيل، رمضان، من تجاهل المواطنين القيود المفروضة، لافتاً إلى أنّ الحكومة ستضطر إلى اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، قد تضر شريحة التجار ورجال الأعمال، وذكر أيضاً بـ«الأوضاع المعيشية الصعبة للمواطن الباكستاني، والذي أرهقته داعيات كورونا، علماً أنّ السلطات اضحت هي أيضاً مرفقة من تنفيذ الإجراءات، خصوصاً أنّ الوقت قد طال مع الجائحة، وفي دولة فقيرة مثل باكستان يعتبر تنفيذ القرارات الحكومية أمراً صعباً، لكنّ الحكومة مرغمة على ذلك، خصوصاً بعد التفشي السريع للموجة الثالثة من الوباء».

وأعلنت الحكومة عن البدء لآداء الفرائض خلال شهر رمضان، إذ منعت مجددا كبار السن ممن تجاوزوا الخمسين عاماً، والأطفال من الذهاب للمساجد، مع مراعاة باقي الفئات العمرية بالإجراءات اللازمة، كالالتزام بالكمامة، واحترام التباعد الاجتماعي، خصوصاً أنّ قرارات العام الماضي بقيت حيدراً على ورق، إذ لم يحترم أحد التحذيرات الحكومية، بل على العكس، كانت المساجد مليئة بكبار السن.

في ما يبدو، فإنّ الحكومة قد تعبت من الإجراءات، وهو ما ألح إليه الوزير أسد عمر، وبالتالي اتفقت بالإجراءات الوقائية كما العام الماضي، لكنّ السلطات منعتهم من تنظيم الطعام للمقراء، لكنّ السلطات منعتهم من تنظيم



## مجتمع

### تحقيقاً

ثقة فاعات لم تُدهن جدرانها منذ سنوات في مدارس تونسسية، وتبدو نوافذها التي تخترقها الرياح غير قادرة على الصمود أكثر، فيما تقطر اسقفها ماء كلما هطلت الأمطار، لتُصنّف بالتالي غير آمنة

# مدارس تونسسية

# بنية تحتية مهترئة ونقص في الصيانة

تونس ـ بسمة بركات



تفتقر مدارس عدّة في تونس إلى بنية تحتية سليمة، فيعضها تُستد في خلال الاستعمار الفرنسي في خمسينيات القرن الماضي من دون أن تُصار إلى صيانتها في ما بعد، وبعض آخر منها يقع في أماكن معزولة من البلاد من دون أسوار ولا حراسة ولا ماء ولا شبكات صرف صحي ولعلّ مشكلات البنية التحتية المهترئة في مدارس عديدة وغاب الصيانة فيها تجعلها عامل تغيّر للمدرّسين العاملين فيها وكذلك التلاميذ وأولياء أمورهم.

بنية تحتية سليمة، فيعضها تُستد في خلال الاستعمار الفرنسي في خمسينيات القرن الماضي من دون أن تُصار إلى صيانتها في ما بعد، وبعض آخر منها يقع في أماكن معزولة من البلاد من دون أسوار ولا حراسة ولا ماء ولا شبكات صرف صحي ولعلّ مشكلات البنية التحتية المهترئة في مدارس عديدة وغاب الصيانة فيها تجعلها عامل تغيّر للمدرّسين العاملين فيها وكذلك التلاميذ وأولياء أمورهم.
في الوند والثلاثين من مارس/ آذار الماضي، وفي مدرسة شارع بورقيبة في مدينة زمدون التابعة لولاية المنستير في الوسط التونسي، وبعد دقائق من مغادرة تلاميذ إحدى قاعات التدريس، انهار جزء من سقفها، ما أدى إلى حالة من الفرح بين التلاميذ والكار التربوي. وقد أوضح على الأثر المندوب الجهوي للتربية في المنستير، منجي سليم، أن الانهيار وقع في خلال فترة الاستراحة وأن الحادث لم تخلف إصابات لكنّ هذه المدرسة لم تعد آمنة للتلاميذ كما هي حال عدد آخر من المؤسسات التربوية.
تريميم المدارس عالمية جداً وتتطلب تضافر جهود الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني مضيفاً أنه على الوزارة بناء أسوار حول مدارس لا تحلها تمتد على 280 كيلومتراً، في حين أنّ إمكاناتها لهذه السنة تسمح بإنجاز ستة كيلومترات فقط.

المخطومة التروبية غير مستقرة

في سياق متصل، يرى رئيس جمعية أولياء معزولة في معتمدية الهشيرة في ولاية سيدي بوزيد، وسط غربي تونس، لم يتحكّن مقالون من إنجاز أشغال في قاعات مدرسة وسورها أخيراً، وقُرّر تعليق الأشغال بسبب عجز عن دفع أجور العمال وتوفير مواد البناء فهو لم يحصل على قسط من قيمة الاتفاق المبرم بينه وبين المندوبية الجهوية للتربية في سيدي بوزيد. يُذكر أنّ المدرّسين والتلاميذ يعانون ظروفًا صعبة في هذه المدرسة، إذ تُفتّ قاعات ايلة لانهيار بالإضافة إلى عدم توفر الكهرباء.

وتشير تقديرات وزارة التربية التونسية إلى نحو أربعة آلاف مدرسة تعاني مشكلات في البنية التحتية وتتطلب صيانتها استثمارات كبيرة، مؤكدة في أكثر من مناسبة أنها اعتُبر برنامج دراسات من أجل إعادة تأهيل المدارس التي تعاني تراجعاً في البنية التحتية. وعلى هامش ملتقى عقد قبل أيام للإعلان عن إطلاق مشروع «دعم



هل هذه من المدارس المهملة؟ (صحة/عبد/فرانس برس)

لإصلاح المخطومة التروبية في تونس»، ويشهد الزهروني على أنّ «ثقة أخفاً كبيرة تركت في حق الأجيال المقبلة، بعدما صارت مدارس عديدة منقرّة للتلاميذ بدلاً من أن تستقبلهم. فراحة المدرّسين والتلاميذ من شروط النجاح والتّميز»، لافتاً إلى أنّ «تونس ضئيلة جداً»، ويؤكد الزهروني أنّ «المراقب التي تجعل التلميذ يدرس في محيط امن ومرجع شبه غائبة. على سبيل المثال، عدد المدارس التي عابثاً تفتقر إلى سور خارجي وبالتالي هي غير محمية. كذلك فإنّ المرافق الصحية على أهميتها منعدمة في مدارس عديدة».
ويعيد الزهروني ذلك إلى «عدم استقرار المنظومة التربوية في تونس وغياب الإرادة السياسية الحقيقية للإصلاح، مع عدم إشراك كل الأطراف لأنّ النهوض بالمدارس يحتاج ويزر التربية والشقايات ويمتد لتناول كل المهتمين بالرف من جمعيات ومنظمات واولياء أمور. إذا المسؤولة مشكّرة»، ويشير إلى أنه «من المفترض أن تكون الشاتيرات السلبية لوباء كورونا عنصر دفع نحو استراتيجيّة حقيقية

بالتالي إذا لم نستثمر في التعليم والكفاء

المور. فسلطة الإشراف هي السؤولة عن إصلاح وصيانة المؤسسات التربوية».
ويؤكد بلغيت أنّ «ثقة تفاوتاً وضحا اليوم بين المدارس، خصوصاً بين الريفية والحضرية، ما أدى إلى غياب تحافؤ الفرص التعليمية بين التلاميذ وكذلك بين المدرّسين»، مبيّناً أنه «لا بدّ من دعم الميزانية المروسة للمؤسسات، خصوصاً الابتدائية منها والتي ما زالت ميزانيتها ضئيلة جداً ولا تكفي لتوفير أسبب المرافق والمستلزمات»، ويشهد بلغيت على ضرورة ألا تواصل الدولة تجريب غياب النهوض وإصلاح المدارس بنفس المودر المالية»، داعياً أيّامها إلى «تحفّل



هل هذه من المدارس المهملة؟ (صحة/عبد/فرانس برس)

الإصطناعي فإنّ التراجع العلمي سوف يكون كبيراً وسوف يحلّ الجهل، بالتالي لا بدّ للنهوض بالمخطومة التروبية من إصلاح البنية التحتية للمدارس والنظام التعليمي».

#### تفاوت واضح

من جهته، يرى رئيس الجمعية التونسية لجودة التربية، بلقاسم بلغيت، أنّ «توفير ظروف ملائمة للدراسة يتخّ من خلال صيانة البنية التحتية وتوفير التجهيزات الضرورية في المدارس لأنّ هذا الأمر يؤثّر على صحة الأطفال غير منقرّرة ووضع الصحة في مدرسة ما مهترئة والمياة الصالحة للشرب غير منقرّرة ووضع الأقسام سيئاً ولا تحفّر قاعات للمطاعة ولا نوادٍ ترفيهية فيما تغيب وسائل التديرب والتكيف، فإنّ تأثير ذلك سيئ، بلا شك على التلاميذ والمدرّسين».

تجدر الإشارة إلى أنّ وزارة التربية تعمل على برنامج خاص بالمؤسسات التربوية (ما بين عامي 2017 و2021) يهدف إلى بناء 59 مؤسسة تربوية جديدة في مختلف الجهات وإعادة تأهيل 384 منشأة تربوية أخرى لتحسين بنيتها التحتية. وقد تّ تمويل برنامج «تعصير المؤسسات التربوية» من قبل الحكومة التونسية وبك الاستثمار الأوروبي والبنك الألماني للتمذية والاتحاد الأوروبي بقيمة 220 مليوناً و500 ألف يورو، وقد بلغ حالياً مرحلته الثانية التي تتركز على إعادة تأهيل المدارس الابتدائية وبناء مدارس جديدة في مختلف جهات البلاد. وقد مرّن برنامج «تعصير

# بتول الأحمر... متطوعة في الصفوف الأمامية

ثلاث سنوات من العمل التطوعي اختبرت خلالها بتول الأحمر أكثر من مهمة إنسانية وعايشت أقسى اللحظات والشّدا

إيلاماً، لا سيما انفجار مرزا بيروت

بيروت ـ سارة مطر

اخترت الشابة اللبنانية بتول الأحمر (23 عاماً) أن تلتحق بصفوف الدفاع المدني منذ عام 2018، إسوةً بغيرها من الشابات، لتختب معهن أنّ المرأة قادرة على التميّز والريادة في شتى القطاعات والمجالات، كما تخطي أصعب المهام والأحداث.

بتول، المتطوعة في المركز الأقليمي للدفاع المدني، برج البراجنة (الشاحبة الجنوبية لبيروت)، تقول لـ«العربي الجديد»: «لعلّ أصعب المهام، كانت يوم انفجار مرزا بيروت في الرابع من أغسطس/ آب 2020. كنت يومها في مركز برج البراجنة، فسارعنا بالاتجاه إلى المرفأ، للمشاركة في عمليات الإنقاذ وإسعاف الجرحى ونقلهم إلى المستشفيات. كان المشهد مرّوعاً ومبكياً، فكيفنا نظرننا رايئنا أشلاء الضحايا والدمار الهائل، ولم نسمع سوى صراخ الأهالي والأقارب والأحباء ينتظرون خيراً عن حياة أحبائهم. كانت مهمة اليمة لن تفارق ذاكرتي».

وإذ تسرد ما حمله الانفجار من معاناة وناساة على مستوى الشعب اللبناني ككلّ، تضيف: «تولينا كذلك مهام الإطفاء وإزالة الركام على مدى يومين متتاليين من دون أن نعرف طعم النوم حينها، وكنا بالتوازي نواصل عمليات البعث عن الضحايا وإنقاذ وإسعاف الضحايا من المباني السكنية والشوارع والمستشفيات والشركات والمحال التجارية الواقعة ضمن نطاق المناطق المحيطة بالانفجار. وقد استمرّت مهمتنا ما ساعات طويلة».

سبق للأحمر المشاركة في إطفاء حرائق لبنان التي ألهمت مساحات واسعة من الأراضي والأحراج والمناطق السكنية، قبل اندلاع المنفاعة 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 (حركة شعبية مطلعية)، تصف مشهد تلك الحرائق بـ«المؤلّم والفظيع، لكنّي لم يستسلم للمصاعب تماماً كما لم يستسلم زملائي، فقد وضعنا كلّ هواجسنا جانباً، وتحدّينا النيران، وحاولنا إطفاء أكبر قدر ممكن من المساحات، على الرغم من الصعوبات التي واجهتنا، إذ كنا لا نلبث أن نطفئ جبهة حريق تتسبب بالرياح بأشكال النيران في جبهة أخرى، وكذلك كانت الحال في الحرائق التي نشبت بعد انفجار المرفأ بفترة وجيزة» ولا تنسى الأحمر تداعيات جائحة كورونا «وما فرضته علينا من إجراءات وقائية شديدة، لكننا تعلمنا معها كيف نذلّ الصعاب، وأنبتنا حرص المرأة على التوعية والالتزام، بما يضمن حياة صحيحة آمنة لها ولعائلتها وأقرب مجتمعها».

بذول، التي تعمل والدمأ أيضاً ضمن فرق الدفاع المدني، تفتّ إلى «إيمانه العميق بقدرات المرأة ومناصرتها في حقوقها»، وتشير إلى أنها تأثرت به كثيراً، فكان الداعم الأساسي لها ولشقيقها اللين تطوّعتا لفترةٍ معها «ومعنا، كنّت وما زالت من المؤمّنين بأهميّة العمل المدني، والمدرّفين

نحو الصفوف الأمامية في مواجهة الكوارث والحوادث والثفاني في سبل إنقاذ الأرواح، بغضّ النظر عن المخاطر التي قد تعترض مهمانا».
أما شقيقها الوحيد، المتطوع في إحدى الجمعيات الكشغية، ضمنّ قسم الإسعاف، فينظر بدوره إلى يبلغ الثامنة عشرة، كي ينضمّ إلى الدفاع المدني. تعلق الأحمر: «يتابع أخي عملي وعمل الذي ويحاول دائماً الإكتساب من خبرتنا لناحية إنجاز كل مهمة، خصوصاً أنّي خضعتُ لدورات عدة في الإنقاذ والإسعاف، وقريباً سأخضع لدورة إطفاء».

كانت الأحمر قد تخصصت في مجال تزيين وتنسيق الأعراس، من دون أن يسمح لها الوضع الاقتصادي والظروف الصحية بمزاولة هذه المهنة كذلك، اضطرت للوقوف عن العمل في أحد المحال التجارية، بسبب الإقبال العام، وهي إذ تلمح إلى التخصّص كذلك في برمجة الكمبيوتر، تؤكّد أنها تواصل مسارها في العمل الإنساني

«فالعارة متساوية بقدراتنا مع الرجل،



شاركت في مهام الإنقاذ بعد انفجار مرزا بيروت (حسين بيطون)



تطوعت في الدفاع المدني عام 2018 (حسين بيطون)

## مجتمع

# بتول الأحمر... متطوعة في الصفوف الأمامية

وحشى أقوى منه» مناشدة المرأة اللبنانية أن «تحتدي المصاعب من دون خوف أو خشية، وإن تواصل النضال للحصول على حقوقها كاملة، وعلى رأسها وقف العنف ضدّ النساء».

تضيف: «أشعر بالقوة والكرامة والفخر كلما ارتدي زي الدفاع المدني، وفي حين أصادف من يسألني بتعجب: بنت وبالدفاع المدني، إلا تخافين؟! تطالعني أسئلة من نوع آخر: أين تطوّعت وكيف يمكنك الالتحاق بالدهاف المدني؟ وهكذا. أشعر بأنّي أحفّر الشابات والنساء على الأخطار بميدان العمل الإنساني»، وتختّم متوجهة إلى النساء: «لا تخفّ، ولتكنّ قلوبكنّ قويّة، فنجاحنا مرتبط بما نتعلّى به من جرأة وعزيمة وإرادة».

والجدير ذكره، أنّ الدفاع المدني اللبناني الذي يعاني منذ سنوات من نقص في التجهيزات والمعدات والوظفين، يُخ صوت منطّوعيه وهم بطالبيون بإصافهم وتبنيهم في الوظيفة، وهم المتطوعون الذين حملوا ثقل ما عصف

لبنان من أحداث مفجعة كل مرة.



شاركت في مهام الإنقاذ بعد انفجار مرزا بيروت (حسين بيطون)



تطوعت في الدفاع المدني عام 2018 (حسين بيطون)

«الجهود الرسمية غير كافية لبدء مصالحة مجتمعها يمكن أن تجسر الهوة في التسج الاجتماعي التي خلفتها سنوات من الانفلات الأمني»، وتطالب بتكتيف الجهود الأهلية كذلك من خلال العمل المدني المنظم، وتتابع الحاسي أنّ «السلطات، في ما يبدو، تخطي بضوء أخضر من قبل داعميها الدوليين، إذ فإنّ وزارة العدل اشارت إلى تعاون دولي مع فتح الحكومة ملفات شائكة كملف اللقبر الجماعية بعني الانطلاق من أعلى هرم القضايا الجنائية في اتجاه الأسفل».

في داخل أحياء المدينة»، يضيف دعيب أنّ «نشاط الجامعي المسلحة تراجع بشكل كبير في عدد من المناطق، وسط مخاوف قادتها من أن تهاول حملات فتح الملفات الجنائية، التي اكثرت وزارة العدل بدءها التحقيق فيها، خصوصاً ما يتعلق بالإخفاء القسري والسجون السرية».
ويشير دعيب إلى أنّ «عمليات الاعتقال لم تقتصر، في ما يبدو، على العاصمة

طرابلس، حيث مقرّ الحكومة، بل توسّعت لتطاول مناطق بعيدة مثل ما حدث في

مدينة إجداديا، شرقي البلاد، فقد أعرض المواطن الليبيون السجونيين وغيرهم عن قبضها على القبض على تشكيل عصامي

ومن دون أيّ تهمة أو أوامر قبض في حقهم. منذ ذلك الحين، شهدت البلاد حملة من الاعتقالات والأمنية عن تسفير دوريات، سيطرة لتأمين الطرقات بين المدن والمناطق، بالإضافة إلى إعادة تنشيط مراكز الشرطة

في معظم المناطق، تزامناً مع إعلان مديرية أمن بنغازي عن تفعيل دوريات أمنية جديدة في داخل أحياء المدينة».
يضيف دعيب أنّ «نشاط الجامعي المسلحة تراجع بشكل كبير في عدد من المناطق، وسط مخاوف قادتها من أن تهاول حملات فتح الملفات الجنائية، التي اكثرت وزارة العدل بدءها التحقيق فيها، خصوصاً ما يتعلق بالإخفاء القسري والسجون السرية».
ويشير دعيب إلى أنّ «عمليات الاعتقال لم تقتصر، في ما يبدو، على العاصمة

على الإفراج عن المعتقلين في سجونها»،

مطالبة كل الجهات غير المعترف فيها من قبل الدولة بـ«الإقرار السريع وغير المشروط عن المواطنين الليبيين السجونيين وغيرهم عن قبضها على القبض على تشكيل عصامي

من دون أيّ تهمة أو أوامر قبض في حقهم. منذ ذلك الحين، شهدت البلاد حملة من الاعتقالات والأمنية عن تسفير دوريات، سيطرة لتأمين الطرقات بين المدن والمناطق، خصوصاً بعد العثور على 10 جثث ملقاة في الهواري، إحدى ضواحي مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، في وقت طالب فيه رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة مفتّح النائب بفتح تحقيق في ذلك، مؤكداً أنه «لا يمكن لمل هذه الأحداث أن تتكرر مرة أخرى، والتسامح معها أو التغطية عليها تحت أي ذريعة لن يكونا مقبولين»، وفي هذا الإطار يقول الناشط المدني من بنغازي جمال دعيب، «العربي الجديد»، إنّ ذلك «يعكس طريقة تعامل «حت الجهات غير الخاضعة للدولة الليبية

بدأت السلطات الأمنية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا بتابعته قضايا جنائية سابقة، تزامناً مع إطلاق حق المصالحة الوطنية بهدف «طي صفحة الماضي»، وقد أعلن المجلس الرئاسي الجديد أخيراً أن تأسيس المفوضية الوطنية العليا للمصالحة في ليبيا، وعلى الرغم من أهمية مسان المصالحة كواحد من أبرز استحقاقات الفترة، فإنّ نائب رئيس المجلس الرئاسي، عبد الله اللافي، أكد أنّ المصالحة «لا تعني ترك ملف المخورطين في الجرائم ضدّ الإنسانية»، مشدداً على ضرورة إحالة كل المخورطين إلى القضاء.

وقد سبق ذلك إعلان وزيرة العدل في حكومة الوحدة الوطنية، حليلة عبد الرحمن، عن بدء تشكيل لجنة بمشاركة دولة تهدف إلى «حث الجهات غير الخاضعة للدولة الليبية

في ليبيا، كما في البلدان التي تخرجت من حروب واقتتالات داخلية، تأتي المصالحة الوطنية ضرورة للمصتّ قدما. إفضا ملقات شائكة من خلال كشفها وليس التستر عليها، فهل بدأت فعلاً مرحلة المصالحة في البلاد؟

بحث عن مفقودين في مزار جماعية (محمود تركية،فرانس برس)



## تقضايا

**يتصاعد السجال في تركيا بشأن مشروع قناة إسطنبول المانية بين الحكومة والمعارضة**.
**تقف هذه المقالة على الأجواء التركية الداخلية بشأن جدواها والحاجة إليها**، في ظل وجود مضيف البوسفور، وتأثيراتها على اتفاقية مونترو

## سجال تركي ساخن بين الحكومة والمعارضة قناة إسطنبول واتفاقية مونترو

**عمر كوشل**



تعيش تركيا، في أيامنا هذه، على وقع ارتدادات البيان الذي أصدره 104 ضباط من كبار ضباط البحرية التركية المتقاعدين، منتحصين ليلة الرابع من إبريل/نيسان، الحكومة التركية وسما عليها حساب عدد من القضايا، خصوصا المتعلقة بتنفيذ مشروع قناة إسطنبول المائية للربط بين البحر الأسود وبحر إيجه، والتي اعتبروها محاولة للخروج من اتفاقية «مونترو» الدولية، الخاصة بحركة السفن عبر المضائق التركية، والموقعة عام 1936.

**اعتراضات البيان**

وجاء بيان الضباط المتقاعدين الأتراك على وقع النقاشات والسيالات الساخنة ما بين الحكومة والمعارضة، التي أحدثها مشروع قناة إسطنبول المائية، إذ يقول رئيس بلدية إسطنبول الكبرى، أكرم إمام أوغلو، ومعه حزب الشعب الجمهوري، حملة معارضة لمشروع القناة، لاعتبارات بيئية واقتصادية وسياسية، لكن الموقعين على البيان اعترضوا على مشروع القناة باعتبارهم حقوق الشعب التركي بأفضل شكل من، أنه يمس باتفاقية «مونترو» التي «تحمي» حقوق المقربين على أفضل شكل من، خلال السيطرة التركية على المضائق بشكل كامل». بوصفها «اتفاقية تمنع دخول تركيا في أي حرب لا تريدھا إلى جانب أحد الأطراف المتحاربين إذ أتاحت لها، في أثناء الحرب العالمية الثانية، أن تحمي حياها». لذلك طالوا، في بيانهم، بضرورة «جذب أي كلام أو نشاط يمكن أن يكون سببا لضياع هذه الاتفاقية على الطاولة، أو أن تكون موضع نقاش». وهي الاتفاقية التي تحتلّ لهذا السبب أو لغيره، موقعا مهمّا في مصير تركيا وبقيائها، وذهب موقعو البيان إلى اعتبار اتفاقية مونترو «ليست مجرد اتفاقية تحكم مرور السفن عبر المضائق التركية، بل انتصار دبلوماسي كبير، أعاد إلى تركيا سيادتها على مضائقها البحرية الاستراتيجية»، وبفضلها «أصبح البحر الأسود بحرا للسلام».

ولم يتوقف البيان عند التحذير من الانسحاب من اتفاقية «مونترو»، بل امتد إلى قضايا داخلية عدة متعلقة بإدارة الدولة وسياسات الحكومة وقيم الجمهورية والعدالة، إذ دان الموقعون على البيان «ابتعاد القوات البحرية التركية عن هذه التوجه وعن النهج المعاصر الذي رسمه مخطط الجمهورية التركية الحديثة، موسس على كمال أتاتورك»، واعتبروا عن تزهمه لانتقال «بعض الأخبار والصور» الخاصة بالقوات البحرية في «بعض الأخبار وسائل التواصل الاجتماعي» في إجابة إلى انتحاش صورة على مواقع التواصل الاجتماعي لضباط في البحرية التركية في مكان عبادة، مرتديا عمامة وعمامة فوق لباسه العسكري، مع أن وزارة الدفاع التركية أعلنت فتح تحقيق في هذا الموضوع، ودعا البيان إلى «إلغاء الانقلابات العسكرية في تركيا، وبما يجعل الجيش التركي جيّد من أجل المحافظة على المواد الأساسية للدستور، التي لا يمكن تغييرها ولا يمكن اقتراح تغييرها، في إشارة إلى معارضتهم الدعوى التي أطلقها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من أجل تغيير الدستور التركي المعمول به منذ 1982

وعلى العموم بل تمنحش بيان الضباط الأتراك المتقاعدين نقطا عدة، إلا أن تركيزه كان منصبا على جملة من الاعتراضات، طالوت، على وجه الخصوص، ما اعتبروه محاولة الخروج من اتفاقية «مونترو»، إذ استند موقعو البيان في ذلك إلى الجدل الذي أثارته واقعة انسحاب تركيا من اتفاقية «إسطنبول» لحماية المرأة من العنف بمرسوم رئاسي، وإمكانية أن تنتسح من اتفاقيات ومعاهدات دولية أخرى، خصوصا مع التصريح الذي أطلقه رئيس البرلمان التركي، مصطفى شطوط، وتحدث فيها عن إمكانية خروج تركيا من اتفاقيات دولية أخرى، بما فيها اتفاقية «مونترو»، مثالا، بموجب الصلاحيات التي يمنحها الدستور التركي للرئيس للخروج من الاتفاقيات الدولية.

**ردود الفعل**

ويدخل بيان الضباط الأتراك المتقاعدين في سياق الاستقطاب السياسي الذي تشهده تركيا، وما يستتبعه من سجال وتنافس ما بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية من جهة، وأحزاب وقوى المعارضة من جهة أخرى، لذلك، أثار البيان نقاشات وسيالات واسعة على مختلف المستويات، الرسمية والسياسية والشعبية، وصدرت ردود فعل عدة من مسؤولين في الحكومة وأحزاب المعارضة، إذ فتحت الحياة العامة في العاصمة أنقرة تحقيقا مع الموقعين على البيان، ومن يقف وراء إعدادها، وجرى توقيف عشرة ضباط من الموقعين على البيان على دمة التحقيق،

”

### يدخل بيان الضباط الأتراك المتقاعدين في سياق الاستقطاب السياسي الذي تشهده تركيا

### عكست ردود الفعل الرسمية حيال بيان الضباط رفضا صارما لتدخله العسكري في الحياة السياسية والمدنية

“

في تاريخنا مليئة بالتدخلات العسكرية غير المرزرة في السياسة، يجب ألا يتكرّوا بتلك التكريرات المملة».
أما حزب الشعب الجمهوري المعارض وقوى المعارضة أخرى، فرأت أن البيان هو تعبير عن وجهة نظر للضباط المتقاعدين حول القضايا التي يجري تداولها في وسائل الإعلام، ويتماشى مع المادة 25 من الدستور التركي، التي تكفل حرية الرأي للجميع، بمن اللازمة».
فيهم الضباط المتقاعدون، وبالتالي، ليس فيه أي دعوة إلى القيام بانقلاب عسكري، وعلى هذا الأساس، وصف رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كلدجدار، وأغلو، رد فعل الحكومة بأنه «اجندة» رائفة لا جدوى منها، «فيما اعتبر المناطق باسم حزب، فائق أورتراك، أن «محاولة أردوغان

### موقف معارض

**ترفض أحزاب المعارضة التركية مشروع قناة إسطنبول،** إلى شوق ضباط البحرية يلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، بأنها «مشروع كارثي سيئسبها في حذرة بلييه»، وأنها ستحدث تغيرات في التوازن البيئي، وتهدد النظام البيئي والمناطق الأثرية حولها، على الرغم من أن الحكومة التركية تجادل بأن القناة ستقلل من الارتفاعات والمخاضات التي قد تضر بالمناطق الأثرية والزراعية المحيطة بها. كما أن معارضه المشاريع يرون أن أعمال الحفر ستستغرق مدة طويلة، وتؤدي إلى فقدان موارد المياه العذبة.

الظهور بمظهر ضحّة محاولة انقلاب جديدة لن تزم على أحد، وهي مسرحية حدثت انقلابات، فلعلمهم تظهر الجيش من الضباط الذين يرتدون الجبّة الديدنية».

**قناة إسطنبول واتفاقية «مونترو»**

وعكست ردود الفعل الرسمية حيال البيان رفضا صارما لتدخل العسكري في الحياة السياسية والمدنية، إذ على الرغم من أنه لا يرقى إلى مصاف التهديد بانقلاب عسكري، فإنه يحمل تحذيرا من عسكريين سابقين، من مخيفة الانسحاب من اتفاقية «مونترو» وتنفيذ مشروع قناة إسطنبول المائية. وقد فتح مشروع القناة الجدل بشأن التعديل، والحاجة إليها، في ظل وجود مضيق البوسفور، وعمّا إذا كان سيؤثر على اتفاقية «مونترو» الموقعة في 20 يوليو/تموز 1936 في مدينة مونترو السويسرية، التي وقّعت عليها كل من تركيا والاتحاد السوفيتي السابق وبريطانيا وفرنسا واليونان وبلغاريا ورومانيا ويوغسلافيا السابقة واليابان وأستراليا. وهي تسمح للسفن التابعة للدول المحطلة على البحر الأسود بحرية المرور، والتواجد في المضيق البوسفوري، أما السفن التابعة للدول خارج حوض البحر الأسود، فيُسمح لها بالتواجد ثلاثة أسابيع.

وأقرت الاتفاقية سيادة تركيا الكاملة على المضائق المائية الاستراتيجية، وحقها في تنظيم حركة الملاحة في مضائق البوسفور والدرنديل وبحر مرمره، بالإضافة إلى أنها تكفل حرية مرور السفن التجارية في أوقات السلم والحرب، وسمحت للسفن الحربية التابعة لدول حوض البحر الأسود بالمرور، ولكن على قيد، لكنها قيودت حركة السفن الحربية للدول التي لا تظل على البحر الأسود وفق شروط معينة، إذ سمحت لها بالتواجد في البحر الأبيض المتوسط ثلاثة أسابيع فقط، بشرطية ألا يتجاوز عددها تسع سفن، وأن تكون خفيفة الوزن، لا تتجاوز حمولتها الإجمالية 15 ألف طن. ووفق إحصاءات وزارة المواصلات والبنى التحتية التركية، يسفن عدد السفن التي عبرت مضيق البوسفور عام 2019 بلغ 41 ألفا و112 سفينة. لكنّ عددها انخفض خلال 2020 إلى 38 ألف سفينة، بسبب تأخيرات الجائحة التي سببها فيروس كورونا المستجد، أما للوشوش السنوي لعدد السفن التي تبحر مضيق البوسفور فيتراوح بين 40 و42 ألف سفينة، مع العلم أنّ عاقة المضيق الإستراتيجية تبلغ 25 ألف سفينة سنويا فقط. لذلك، فإنّ أحد الأهداف التي تسوقها الحكومة التركية من أجل فتح قناة إسطنبول المائية هو تخفيف الضغط على مضيق البوسفور، لكن الهدف الأكبر رغبته في تحقيق عوائد مالية أكبر من عبور السفن، وتحقيق أرباح كبيرة تعوضها عن الأضرار التي حرمتها قناة إسطنبول، الأمر الذي يضع تركيا في موقف حوي وبالغ الأهمية.

التي تشكل خطرا على البيئة، خصوصا (كاتب سوري في إسطنبول)

### MEDIA

### سجلت قرصان

دين قرصان الكتروني أوكراني بالسجن عشرة أعوام في الولايات المتحدة لادوره في عمليّة سطو واسعة على أرقام بطاقات بنكيّة كلفّت «خسائر تتجاوز مليار دولار»، وفق ما أفادت وزارة العدل الأميركيّة. وترغم فيدير هليدير (35 عاماً) مجموعة تُعرف باسم «اف أي أن 47» (FIN7) تتكوّن من قرصنة مليون شخص، واستعملوا لجني أرباح اخترقوا الأنظمة المعلوماتية لنحو 3600 فندق

ومطعم وكازينو في ولاية أميركية ودول أخرى (بريطانيا، أستراليا وفرنسا) بين 2015 و2018. وأوقف هليدير في ألمانيا عام 2018، وجرى تحريكه إلى سياتل على الساحل الغربي للولايات المتحدة، وكان القرصنة قد نجحوا بحلول ذلك في سرقة أرقام بطاقات 15 مليون شخص، واستعملوها لجني أرباح

على الإنترنت الظلمة» (دارك ويب)، وهي جزء من الإنترنت لا يظهر على محركات البحث، واستعملت المجموعة شركة معلوماتية مقرها روسيا وإسرائيل وأجهه لأنشطتها لاستقطاب قرصنة الإلكترونيين آخرين. وقال المدعي العام نيكولاس ماكيد في بيان إن «التهم والمتواطئين معه اخترقوا ملايين الحسابات المالية وسببوا الأميركيين خسائر

# منوعات

تجاوزت مليار دولار وكبدا الاقتصاد الأميركي خسائر».

أوقف أيضاً في أوروبا وجهان مهمان في مجموعة «اف أي أن 7» عام 2018، وهما مديرتا فيديوروف وأندريه كوليكوف، وقد وجهت إليهما 26 تهمة، أبرزها الاحتيال والقرصنة الإلكترونية وتشكيل وفاق إجرامي. (فرانس برس)

# سجال مصري حول لجنة المرأة في نقابة الصحفيين

**يعود السجال إلى نقابة الصحفيين المصريّة بعد أيام على انتخابات تجديدها النصفية، وهذه المرة بسبب تشكيل لجنة للنساء، بين من اعتبر أنّ لها أهمية قصوى في ظل ظروف الصحافيّات، فيما رفضها آخرون باعتبارها الهاء**

**القاهرة. العربي الجديد**

أثار قرار نقيب الصحفيين المصريين، ضياء رشوان، بتشكيل لجنة للمرأة في النقابة، ضمن تشكيل لجان المجلس وفقاً لقرار سابق للمجلس في دورته في الفترة من 2013 وحتى 2015، سجلا في الأوساط الصحافية، بين مؤيد للقرار ومعارض له، وكان الخلاف في وجهات النظر يدور حول أهمية تشكيل لجنة تركّز على دور الصحافيّات، بين مؤيد للقرار ومعارض له، وكان الخلاف في وجهات النظر يدور حول أهمية تشكيل لجنة تركّز على دور الصحافيّات وما يتعرّضُ له، كونهنّ نساء واعلاميات فقط، أو اعتبار المحاولة مجرد الإهاء بمكّن أن يحول اللجنة في أيّ وقت إلى لجنة مهينة بدلاً من داعمّة للصحافيّات

فقد عارض بعض النقيبّين وكبار الصحفيين فكرة تشكيل اللجنة، واتهموا نقيب الصحفيين الحالي بمحاولة إهواء الصحفيين عن أزماتهم ومشاكلهم الأصليّة، بشغلهم بقضايا نوعية، وكان الرسالة مرادفا: «نعم من الحريات وتركّوا في القضايا النوعية» كما قالوا، ورفض عدد من الصحفيين والنقيبّين السابقين هذا المقترح جملة وتفصيلاً، وعلى رأسهم نقيب الصحفيين الأسبق، حمدي قلائش، الذي هاجم تشكيل تلك اللجنة «النوعية» التي تمنح تمييزاً للصحافيّات على أساس النوع فقط، مستنكراً هذا على كيان مثل نقابة الصحفيين شهد قانات نقابية بارزة من النساء، وطالب قلائش، من أكبر مشاريع اللجنة الخشنة، وأكثرها استراتيجية في تركيا، وتقع ضمن المشاريع التي تستهدف في زيادة إجماليّ الفترات من نصف أعاد المقدمين بجدال النقابة، التي كانت تحترز دائماً بمرؤض مهينة من النساء، استست صحفاً، وتولت رئاسة تحرير، واحتلت مواقع نقابية، من وكيل إلى سكرتير عام إلى أمين صندوق، وغيره من الأدوار الهامّة. بل «تصدرت أسماء بعضهم قائمة أول مائة مؤسس للنقابة»، وتساءل قلائش: «لو كانت بيننا نوبية موسى أو فاطمة اليوسف (روز اليوسف)، أو نعمت رشاد، أو أمينة السعيد، وغيرهن كثرات هل يقبلن هذا؟ بل يسعين إليه، وهل يمكن أن تقبل الزميلات في نقابة الرأي والحريات الآن، بعد كلّ هذا التاريخ الحافل، أن يتحولن إلى مجرد نوعة، وهل يمكن أن نضم بقائمتنا أماتات نوعية للنشاپ والمرأة وغيرها على غرار الأحزاب السياسية؟»

أجاب الصحفيين الأسبق المرح إلى «بدء تسئل بعض أجواء العنمة، وعش الأفكار، طرح البعض هذه الفكرة في أوقات سابقة،

## الاتحاد الأوروبي وتقيات الرقابة للأنظمة القمعية

**كوبنهاغن. ناصر السنهالي**

واللغات وت، وكيفية شكل معضلة للأوروبيين، وفق ما كشفت تقارير أوروبية.
التصوية الجديدة المتوقع تبنيها رسمياً من المجلس الأوروبي، خلال الصيف، وتطبق على الفور، ستشمل منع الشركات الخاصة ومنها العربية، المؤسسات والمنظمات الحوقية وأحزاباً سياسية في أوروبا، وتعلقت مطالب الوفاق التام لتصدير هذه التقنيات، وتحديد الصنعة منها في الاتحاد الأوروبي.
بعد نقل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، داخل فضيحة بلاده في مدينة إسطنبول التركية خريف عام 2018، وبسبب بعض الأزمات والنشاعون بين السفراء (بمن فيهم الخضر) وسائر الوسط (كلثة إجزرات متددة حول هذا الشأن خلال الصيف المقبل، وخاصة بعد الكشف عن دور التقنيات الأوروبية في قمع ثورات الربيع العربي، وفق ما كشف برلماني إسباني في برنسل «العربي الجديد».

وكتما، بعد 10 سنوات من مساهمة تقنيات أوروبا، ومن بينها نماحية-بريطانية وإيطالية، وفرنسية والمائية، وأخرى عالمية، في قمع احتجاجات الربيع العربي، يذهب الأوروبيون إلى تسوية، تصدير أكثر صرامة، كما جاء في بيان

■

### تمسكت صحافيّات باللجنة وتشكيلها في ظل ظروفهنّ

الناصع، في الانحياز للحرية، والوعي، وقبول التنوع، والانخلاف، والاستنارة»، أوجه الرفض أيضاً جاءت من منطلق عدم تحويل النقابة لحزب سياسي بشكل لجأتا نوعة للمرأة والشباب والفلاحين والعمال، فضلاً عن الإشارة إلى أنّ المجلس الحالي المدعوم من النظام، بإمكانه استحداث لجان نوعة وتعطيلها وقمعا ببناء، كما حدث

الناصع، في الانحياز للحرية، والوعي، وقبول التنوع، والانخلاف، والاستنارة»، أوجه الرفض أيضاً جاءت من منطلق عدم تحويل النقابة لحزب سياسي بشكل لجأتا نوعة للمرأة والشباب والفلاحين والعمال، فضلاً عن الإشارة إلى أنّ المجلس الحالي المدعوم من النظام، بإمكانه استحداث لجان نوعة وتعطيلها وقمعا ببناء، كما حدث

الناصع، في الانحياز للحرية، والوعي، وقبول التنوع، والانخلاف، والاستنارة»، أوجه الرفض أيضاً جاءت من منطلق عدم تحويل النقابة لحزب سياسي بشكل لجأتا نوعة للمرأة والشباب والفلاحين والعمال، فضلاً عن الإشارة إلى أنّ المجلس الحالي المدعوم من النظام، بإمكانه استحداث لجان نوعة وتعطيلها وقمعا ببناء، كما حدث

*(رصد بجهد قلائش اللجنة باعتبارها تمييزية مهينة للنساء (محمد الزميعة/التونز)*

## عماقة التكنولوجيا يكافحون تغير المناخ ناشياً مع بايدن

**واشنطن. العربي الجديد**

بصدرا بوجه ناشطون يبلطون حول العالم فغضهم شركات عملاقة تضّر بالبيئة بمعمارساتها، تتخوّل شركات في «سيلكون فالي» كعلاقة تغير المناخ، تماشياً مع اولويات الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي دعا إلى قمة عالمية في مناسبة «يوم الأرض»، فاقوسع الماضي، أعلنت شركات «أبل» و«غوغل» و«فيسبوك» عن إجراءات تهدف إلى تعزيز جهودها لمكافحة تغير المناخ. وأطلقت «أبل» لصنعة لهواتف «آيفون» بحدوداً جديدا حجمه 200 مليون دولار أميركي، سيستثمر في مشاريع تتعلق بالغايات والترويج للجماعة من امتصاص الكربون من الغلاف الجوي، ومن المقترض أن يحقق صندوق «ريستون فاند» الذي أطلق بالشراكة مع «كوسنترافيشن إنترناشيونال» و«غولدمان Sachs»، عوائد على الاستثمارات. أما «غوغل» فإبدرت إلى إضافة تقاطع فيديو خلال «الفاصل الزمني» على موقعها الخاص «غوغل إيرث»، مما يتيح للمستخدمين مشاهدة الحثول الذي تعانته بعض المناطق الجغرافية، ويستعين محرك البحث على الإنترنت في ذلك بعشرات الآلاف من الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية خلال الأعوام الماضية والتأخرين الأخيرين، ويتيح ذلك للمستخدمين رؤية المدن تمتد إلى البحار أو السماء الجليدي يتقلص على مرّ السنين، في ما يتعلق ب«فيسبوك» فقد انضمت إلى نادي الشركات التي تتكلل بالكامل على استخدام الطاقة المتجددة، وأفاد بيان صادر عن شبكة التواصل التي أعلنت عن هذا الهدف في أواخر عام 2018 بأن «عمليات (فيسبوك)، لم تُصدر أي انبعاثات للغازات المسببة للاحتباس الحراريّ منذ عام 2020». كذلك أعلنت عن مبادرات عدة لاختلاف «يوم الأرض» من خلال مؤتمرات افتراضية على منصة «ويتنتر» وتسليط الضوء عبر «إنستغرام» على علامات تجارية بيئية، بالإضافة إلى برامج على الطبيعة تعرض لأصحاب خواتم الواقع الافتراضي «أوكولوس» أعلن بايدن عن تهمته بتلطيح قحول المناخ في 22 إبريل/نيسان الجاري، لتضاف مع «اليوم الدولي لأمتا الأرض» قبل الاجتماع الكبير للأمم المتحدة، المقرر في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في غلاسكو باسكتلندا.



(Getty)

مشترك لمنظمات دولية، بينها منظمة العفو الدولية، و«مراسلون بلا حدود» ولجنة حماية الصحافيّين، و«هيومن رايتس ووتش»، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان».
ويتعدى المدافعون عن وقف تصدير معدات التصنيع أوروبية للدول القمعية أن تنفي التشريعات خطوة باتجاه مزيد من الشفافية، وإن كانت ليست كما رغبها المطالبون بوقف تام للتصدير.







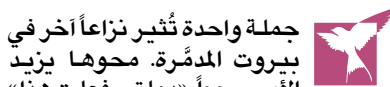




## «هناك عفتٌ في بيروت» كلّ شيءٍ معطوب فالخراب عظيم

ترداد احوال لبنان  
سوءاً، والخراب  
يُصيب افراداً ونقابات  
ومؤسسات، والفسر  
يستفحل، والجرالم  
تتكاثر، ولا احد يهتم  
بتخفيف حدّة الموت

نديم جرجوره



جملة واحدة تُثير نزاعاً آخر في بيروت المدمرة. موحها يزيد الأخر سوعاً. «ولتي فعلت هذا» مكتوبة على جدار على كورنيش ليل على مرفا مسحوق، في مدينة مشوّهة. بعد أشهر طويلة، يموحها شباب برسومات ملونة، فتعاد كتابتها، وتثار نقاش في «فيسبوك» مزوجاً بسخرية وشتائم كثيرة وسجال قليل، مع صور تؤكّد المحو وإعادة الكتابة.

الزناعات كثيرة، المصائب أكثر. العنف يتغلغل سريعاً في مسام اجتماع وعلاقات، التوتّر مُستعلّم، التفّرغ غير مُختلّل. الكذب والافتراء والتزوير عناوين تختزل سلطة قادة معانها، وتعكس بطش قوى اعنف من غياب دولة. الجرائم تتناسل، وكشف الحقائق الخاصة بها غير وارد، رغم معرفة كل شيء عنها (الجرالم)، المجرم واضح، تطوّر سلوكه تغيّر لدنشة وغضب وخوف، لا يتفكّاه من اكتفاء بارتكاب الجرم إلى التجاهل بفعلته، وإنّ مواربة أحياناً. الآن مفقود. اللقيل من الأيام يتخلّى عن اوهام جميلة، فلا اوهام ولا جمال، ولا شيء.



«ولتي فعلت هذا».. لالة، يخبّص الجرم ومركبته (الربك/بار) فرانس برس

### الكذب والافتراء والتزوير عناوين تختزل سلطة فاقدة معناها

اناس ومدينة واجتماع واحلام ورغبات، وهذا كله قليل ومتواضع وبسيطة: اتي جنون يُمارسه مجتمع مدني، يُصعب متساويا في الجريمة مع نظام منبذ وفي بعض الداخل، وفي خارج أيضاً: الوان مجتمع مدني اشبع من جرم تتقالي انواعه في عيش يومي، وبعض انواعه يتعشى في مواجهات بين ففراء يريدون

ماكلأ ومشرى ولا يامن لهما إلا بالضرب والتعذي، وبالقتل احياناً يوماً تلو اُخرى، يُصبح القتل عادياً. لحظة تلو اُخرى، يتجنس قول لعمر اميرالاي، يجعله عنواناً لفيلم له من اجمل الافلام: «في يوم من ايام العنف العادي»، ولا داعي لقبية العنوان، فالعنف عادي في كل الايام، ومشمال سوريا مقتلوث ذات مرة، لكنّ ناس البلد يُقتلون كل مرة، وكثُر بينهم يرضون بقتل كهذا، وهذا بنسج ككثُر يقتاتلون في ما بينهم للحصول على ما يُفترض به أن يكون حقاً لهم، لكنه حق ممنوع عليهم، وإنّ مُنح الحق لاصحابه، ثلوث الحق ببصمات نظام حاكم لكنّ هؤلاء المكثر (ومتهم شياب عديدون يفرحون بالوان باهتة، يتلقون أنّها تعبيرٌ عن رقي في بلد المهنات)

النصر الكامل  
على الموضوع الإلكتروني

### افلام جديدة



■ انكس Le Vingtième Siècle  
لوران، انكس تمثيل كاترين سان. لوران (الصورة)، تورنتو، مطلع القرن 20. بجهد ماكنزي في سعيه إلى منصب رئاسة الوزراء لكن الطريق مخوفة بتحديات ومخاطر وماكنزي يعاني أهوال الأجنة في منزله العائلي، ضغوط متشوّعة الأشكال لوالدته، تترافق ومصالح فاعلين في بيئته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.



■ Master the Knives  
أندريا جريبريهام (الصورة)، عام 2003، شاهد المراهق يُهاقني مقتل عائلته كلها على ايدي خصوم والده. يوضع في مركز للأحداث، حيث يتعرّض للتعذيب والنذ والتفّرغ بسبب هذا كله، يُتفّرغ في ذاته شخصية فاسدة وصاخبة، يُخطّط للهرب، وعند نجاحه يُصبح احد اعنف المجرمين في مدينته «اتاجركويل».



■ Ride Or Die  
لريويشي هيروكي، عند مغربها يتعرّض صديقها نانا لعنف دائم من زوجها، تُفّرر ري قتلها لانقاذ صديقها من العذاب، ولإعلامها بأنها تحبها، كون ري مثلية الجنس. تفّرر نانا من القتل، وتتفّع عن ري التي توافق على تصفّقاتها لعها، تستعملها إليها الحيا غير مربية، والدرّب إلى الخلاص طويل.

تُحبل وفاة برنارد مادوف (1938 . 2021) إلى فيلمين اثنين، يتناول أحدهما سيرته، ويتابع ثانيهما مسار عيش فرنتكالزوجته، في الأول، «ساحر الاكاذيب (The Wizard Of Lies)، لباري ليفنسن (2017، إنتاج HBO)، تقدّم روبرت دي نبرو شخصية اسوا محتل مالي في تاريخ امريكا، من دون جهد كبير، فالجرفية الادائية أساس تمثيل، يُتيح للممثل المتخّن من إخفاء معالم الفرق بين الشخصية والرجل الذي يؤديها، في الثاني، «باسمين أزرق» (2013) لروبيز الن، تغوص كابت بلاشيت في أهوال تُصيب امراة، تعتاد عيشاً مرهقاً في عائلة، تُظنّ المرأة أنّها حُجبة ومتماسكة، قبل سقوط كل شيء في أكبر عملية نهب يتعرّض لها امريكوان.

الأهوال نفسها تعمشها ميشيل يافيفر، مُقدّمة اياها بحرفية صانع يُدقّق في التفاصيل، كي يصنع حُفّة، بينما الك بالدوين يتحرّر كلياً من سطوة برنارد «برني» مادوف، منتقلاً إلى شبيهه له يُدعى هال فرنسيس، يتحرر في سجنه بعد وقت على ايداعه فيه بتهمة الاحتيال ما تخفف عنه وشح الفضيحة، بعد 5 اعوام فقط على انكشافها، والقضاء يقبض على مادوف (12 ديسمبر/ كانون الأول 2008)، ثم إصدار حكمٍ بسجنه 150 عاماً (29 يونيو/ حزيران 2009)، وودي الن غير مهتمّ كثيراً بالفضيحة ومركبتها، في فيلمه هذا، بلجا إلى «عربة تدعى اللذّة» (1947)، لتلينيستي ويليامن التي يفتنسها إيليا كازان، في فيلم سينمائي (1951) بالعنوان نفسه.

### الجرفية الادائية اساس كلّ تمثيل بهدف ضلع حُفّة هنية

## هجرة وذكورية وموت في «مهرجان الفيلم العربي»

الدورة الـ 77 (12 . 2 سبتمبر / أيلول 2020) لمهرجان فينيسيا السينمائي، قبل حصوله على 3 جوائز في الدورة الـ 73، 31 أكتوبر/ تشرين الأول (2020) «المهرجان الثقافي» ما زالت السينما العربية بخير». هذا بيان صادر عن إدارة «مهرجان الفيلم العربي برلين» لتقديم برنامج دورته الـ 12، التي ستقام افتراضياً بين 21 و30 إبريل/ نيسان 2021.

ورأى البيان أنّ أفلاماً عدّة، اختبرت لهذه الدورة الاستثنائية «حققت نجاحات فنية مختلفة، ففيلم الافتتاح (200 متر» لامين نايبة، المعروف للمرة الأولى في



روبيرت دي نبرو موجهاً «ساحر الاكاذيب» في 14 يناير 2017 (فريدريك ام بولج/ جيتي)

بوعيلة، بجائزة افضل ممثل عن دوره في «بيك تعيش (بين)» للونيسي مهدي برصود على 3 جوائز في الدورة الـ 23، الذكورية الابوية في المجتمع السعودي. هناك «دم» للمغربية مريم ترواني و«143 شارع الصحراء» للجزائري حسن فرحاتي، «اللذان يُقدّمان نماذج قوية لنساء متمسكن بزمام صضايرهن، ووضن . مقرر انهن جائرة» بينما تُسرّد المصرية عريان خوري، في الوثائقي الأخير لها «احكي»، التاريخ الفعلي للحافظ على الموارد الطبيعية للأرض ومحاربة استغلالها

بمهرجان فينيسيا السينمائي، قبل حصوله على 3 جوائز في الدورة الـ 23، الذكورية الابوية في المجتمع السعودي. هناك «دم» للمغربية مريم ترواني و«143 شارع الصحراء» للجزائري حسن فرحاتي، «اللذان يُقدّمان نماذج قوية لنساء متمسكن بزمام صضايرهن، ووضن . مقرر انهن جائرة» بينما تُسرّد المصرية عريان خوري، في الوثائقي الأخير لها «احكي»، التاريخ الفعلي للحافظ على الموارد الطبيعية للأرض ومحاربة استغلالها

# رياضة



بوغيا الملوح يلبس كاس العالم 2018 (جورس خريش/ جيتي)

يثق اولي  
غونار سولشاير،  
مدرّب مانشستر  
يوناييتد، في ان  
لاعبه بول بوغيا  
لن يتأثر بالأضواء  
الإضافية  
عنه  
عن طريق  
فيلم وثائقي  
عن حياته عبر  
منصة (امازون  
برايم)، وقال إن  
تركيز اللاعب  
الفرنسي ينصب  
بشكل كامل  
على مساعدة  
زملائه على  
الفوز بالمباريات.  
ومن المنتظر  
ان يكون بوغيا،  
الفائز بكأس  
العالم والمنتقل  
إلى يوناييتد  
من يوفنتوس  
مقابل 89 مليون  
جنيه استرليني  
في 2016، محور  
فيلم وثائقي  
سيصدر في  
2022.

# سولشاير يثق ببوغيا

غونزاليس يتولى  
رسمياً تدريب داليان  
الصيني خلفاً لبينيتز

أكد نادي داليان برو، المنافس في الدوري الصيني لكرة القدم، تعيين الإسباني خوسيه غونزاليس مدرباً جديداً له، خلفاً لمواطنه المستقيل غونثايل بينيتز. وجاء الإعلان قبل يومين فقط من موعد انطلاق الموسم الجديد للبطولة. وكان مدرب ريال مدريد وفالنسيا السابق قد أعلن استقالته من تدريب داليان برو في يناير الماضي، بسبب تأخيرات جاثمة كوفيد-19، واحتل داليان المركز الـ 12 في الموسم الماضي.

جيك فيسنتي  
يسقط بنفيكا في عقر  
داره بهدفين لواحد

أوقف جبل فيسنتي سلسلة انتصارات بنفيكا في الدوري البرتغالي بمفاجأة من العيار الثقيل، بعد أن أسقطه في عقر داره بنتيجة (2-1) ضمن الجولة الـ 27 من المسابقة. تعدّ هذه هي الخسارة الأولى التي يجزرها «النسور» بعد 6 انتصارات متتالية، وهي الرابعة له هذا الموسم، لتتخذ رصيده عند 57 نقطة في المركز الثالث، أما فريق جبل فيسنتي فبات رصيده 31 نقطة قفز بها إلى المركز العاشر.

بوكا جونيورز يحقق  
انتصاراً ثميناً على نظيره  
توكومان

ارتقى نادي بوكا جونيورز إلى المركز الثاني في المجموعة الثانية بكأس رابطة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم، بعد تغلبه على ضيفه أنتيغو توكومان بنتيجة 3-1، في إطار الجولة الـ 14 من البطولة. وحملت ثلاثية بوكا في المباراة التي أقيمت على ملعب «لا بومونيرا» الشهير، توقيع كريستيان مدينا والكولومبي سيباستيان فيا وفرانكو سولدانو، بينما أحرز هدف الضيوف الوحيد لوتارو إيربديا.



## رياضة

### تقرير

يُعدّ دانا وايت واحداً من أشهر الأسماء في عالم الرياضة، بعدما بنى لنفسه قصرًا عاجيًا في سماء رياضة الفنون القتالية المختلطة، التي تحظى باهتمام ومتابعة كبيرين في جميع أنحاء العالم.

# دانا وايت

للتد. **العربي الجديد**

ترافق الجماهير الرياضية المحبة لرياضة الفنون القتالية المختلطة، المؤتمرات الصحافية، التي يُقيمها دانا وايت، رئيس منظمة «يو إف سي»، عندما يُعلن المواجهات القوية بين مشاهير اللعبة، التي باتت تُقدّر قيمة المؤسسة السوقية بـ 6 مليارات جنيه إسترليني (6,92 مليار دولار).

ويعيش مع والدته التي حصلت على طريقة وصول دانا وايت إلى وضعه، عمل في المدينة، وادخلته إلى مدرسة الحالي، وقصة كفاح قوية استغرقت عقدين من الزمن، حتى تصبح المنظمة قوية للغاية، بعدما كانت تعاني كثيراً، إذ

إفقاله أبواب المدرسة، والاعداء على إحدى

إفقاله أبواب المدرسة، والاعداء على إحدى

### براءة ماكغريفور

إبلغ مكتب المدعي العام في بلدية باساي، البلك الإيراندي كونور ماكغريور، مقالك منظمة يو اف سي، للضوء القتالية المختلطة، بترتبه من اتهامات متعلقة بمحاولة ااعتداء جنسي، واعتقلت الشرطة في إقليم كورسيكا العليا، جنوب شرقى فرنسا، في 30 سبتمبر 2020، كونور ماكغريفور، بتهمة محاولة الاعتداء الجنسي، لكنّه نص جميع الاتهامات الموجهة اليه.



دانا وايت يفتّح احياءا امبراطور رياضة الضوض القتالية المختلطة (كريس اونتر/ Getty)

العملات، ولم يؤثر طرده من المدرسة في

قرار والدته باستكمال تعليمه، وإن مجبراً، فنُحرج لاحقاً من الثانوية، وبدأ رحلة بحثه عن وظيفة تناسبه، لكنّه فجأة قرر الدخول في عالم الفنون القتالية المختلطة، بحسب ما قال صديقه المقرب توني روبنز، الذي نقلت حديثه صحيفة «ديلي ميل» البريطانية قبل فترة. وقال روبنز: «كان وايت يعمل ساعياً في أحد الفنادق وعمره 19 عاماً، لكنّه قرر فجأة تقديم استقالته، لأنه يريد أن يكون مُتحرراً في رياضة الفنون القتالية، واعتقدت حينها أن هذا أمر غير سمعته في حياتي».

واعتى واستقالة وايت، فكر في الأمر جيداً، خصوصاً أنه في حال فشلته برياضة الفنون القتالية سيعود مرة أخرى للمحنت عن وظيفة جديدة، لذلك ذهب للعمل مع البطل السابق بيتر والبش، الذي تعلم منه جميع أسور لعبة القتال. واكتسب وايت خبرة

والخبرة التي يستخدمها حتى الآن في منطفته المعرفاة، لكنّ اللحظة الفارقة في حياته كانت بعمر 21 عاماً، عندما نجا من الموت، بعدما تعرض لضرب مبروح من قبل مجموعة من الأشخاص منذ 20 دقيقة.

واعتى وايت بعد الحادثة المؤلمة من فقدان السمع وتلف في الإصابع، لكنّه بعد عدة سنوات نجح في إجراء عملية جراحية، حتى إن عياده بالمانيا متخصصة بعلاج أخاليا

واعتى وايت بعد الحادثة المؤلمة من فقدان السمع وتلف في الإصابع، لكنّه بعد عدة سنوات نجح في إجراء عملية جراحية، حتى إن عياده بالمانيا متخصصة بعلاج أخاليا



دانا وايت يفتّح احياءا امبراطور رياضة الضوض القتالية المختلطة (كريس اونتر/ Getty)

الجذعية بعدما عمل بجهد حتى لفت الانتظار إليه. لكنّ ازدهار عمله اصخدم بشخص ستيّ السمعة، يُدعى وايتي بلوغر، كان مطلوباً من مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة، وطلب دانا وايت بدفع مبالغ نقدية بشكل متواصل، حتى وصل الأمر إلى التهديد المباشر بالقتل، حينها أدرك وايت أنّ عليه المغادرة وترك كل شيء خلفه.

وبعدما خشي دانا وايت على سلامته، سافر إلى مدينة أخرى، والتقى مصادفة بأحد أصدقائه القادمي في المدرسة، الذي يريد دخول عالم الفنون القتالية، ليباشر وايت العمل بنحو صحيح على الرياضة التي أحبها. جهّز وايت صالة رياضية، كان أحد مرتادها أسطورة الملاكمة فلويد مايويزر، الذي كان يتدرب هناك، وأصبح دانا وايت مدربه ومدبر الأعمال، حتى إن الملاكم، الذي اعتزل قبل فترة، ارتدى ملابس مجهد ومتعب.

خاصة تحمل اسم شركة وايت، في أول قتال احترافي له.

وأصبح وايت يعمل في جوانب مختلفة برياضة الفنون القتالية، حتى اكتشف أنّ منظمة «يو إف سي»، تعاني من مشاكل مالية، ومالكها يستعد لبيعها مقابل مليوني دولار، ما جعل دانا يبلغ شقيقه فرانك بأنه يجب عليهم الحصول على الصفة.

وفي عام 2001، شكل وايت شركة جديدة مساهمة مع مجموعة من الأصدقاء، واشترى «يو إف سي»، لتبدأ رحلته المضنية في البحث عن رعاة جدد، من خلال سفره المتواصل في جميع أنحاء البلاد، وإظهار أهمية رياضة الفنون القتالية المختلطة، باعتبارها تجلب الأرباح المالية بشكل كبير. لكنّ دانا وايت اصدم بالرفض من الجميع، وكادت الأموال التي أنفقها تذهب أرباح الرياح، حتى إنه أبلغ صديقه لورنزو أنه أفتق 40 مليون دولار من دون الحصول على شيء، وبات قاب قوسين من إلحاق كل شيء.

ورفض لورنزو الاستماع إلى ما قاله وايت، وحثّه على مواصلة العمل والصبر. وبالفعل، أنفقت «يو إف سي» 10 ملايين دولار على حدث جديد، وأبلغ دانا وسائل الإعلام الأمريكية أنها ستشاهد شيئاً لم يسبق لأحد أن فعله. ولم تكن وسائل الإعلام الأميركية مهتمة بأحداث «يو إف سي»، ما جعل وايت يُقدمها مجاناً لتصل إلى الجماهير التي اهتمت كثيراً بما راته عبر الإنترنت، وأصبحت تبحت عن هذه الرياضة، لتعلم دانا وايت بعدها أنه بدأ بحصد بعد السنوات المضنية.

وفجأة، من دون مقدمات، بات دانا وايت مطلوباً بكثرة من قبل وسائل الإعلام الأميركية، التي خاضت سباقاً مضيقاً من أجل إقناعه بالظهور لديها، ليستقبلها بنحو جيد للغاية، حتى بوّجه رسائل خاصة إلى جميع المقاتلين في العالم وبالفعل، في عام 2016، اشترى دانا وايت بمبلغ 4 مليارات دولار عدداً من الشركات، واستمر بالعمل في منصبه رئيساً لمنظمة «يو إف سي»، التي باتت تنمو بنحو كبير، وعمل على استقطاب أسماء كبيرة في رياضة الفنون القتالية المختلطة، مثل الروسي خيب نورمحمدوف، والإيرلندي ماكغريور.

وصنع دانا وايت شركة كبيرة تقدّر قيمتها بـ 6 مليارات جنيه إسترليني (6,92 مليار دولار)، مع وجود الآلاف من الموظفين الذين يعملون باستمرار على إقامة الأحداث الكبرى في مختلف دول العالم، وبطريقة جديدة، تُجذب الجماهير على حضور المواجهات القوية، وأثبتت أن وايت للجمع أنه استطاع تحويل شركة مثقلة بالديون إلى مؤسسة كبيرة ناجحة، لديها القدرة المالية الكبيرة على تنظيم أغلب الأحداث الرياضية في المستقبل، بفضل عمل طويل مجهد ومتعب.

## بايرن يداوي الجراح الأوروبية سيرحل

**فاز بايرن ميونخ في الدوري الألماني ليقترب من اللقب، مداويا جراحه الأوروبية بعد الخروج على يد باريس سان جيرمان من دوري الإبطال**

داوى بايرن ميونخ جراحه الأوروبية واستعاد توازنه وفارق النقاط السبع عن مطارده المباشر لايبزيغ، عندما تغلب بصعوبة على صفيشة فولفسبورغ 2-3، في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ألمانيا في كرة القدم، فيما أعلن بعدها مباشرة مدربيه هازنزي فليك رغبته في الرحيل، مع نهاية الموسم.

وفرض الواعد جمال موسيالا (18) عاماً و50 يوماً) هدفاً في الدقيقة الـ 15 أو الهدفين الأول والثالث في الدقيقة الـ 37، رافعا غلته إلى ستة أهداف في الدوري هذا الموسم، ليصبح أصغر لاعب في تاريخ «البوندرسليغا» يسجل هذا العدد من الأهداف، وسجل المهاجم الدولي الكاميروني إريك ماكسيم تشو-موتينغ الهدف الثاني في الدقيقة الـ 24، فيما سجل الهولندي فاوت فيخهورست (35) ومامكسميليان فيليب (54) هدفي أصحاب هذا الموسم (35 هدفاً)، الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي، بسبب الإصابة، واستعاد النادى البافاري مغنوياته بعد خيبته القارية عندما خُزّد من لقبه بطلاً لمسابقة دوري أبطال أوروبا، الثلاثاء الماضي، الكاميروني، وصيف الموسم الماضي 1- صفر، في إياب ربع النهائي (خسر ذهاباً في ميونخ 3-2)، وعوّض سقوطه في فخ التعادل أمام صفيشة يونيون برلين 1-1، السبت الماضي.

واستغل بايرن سقوط لايبزيغ في فخ التعادل السلمي أمام صفيشة هوفنهايم، فولفسبورغ بخسارته الثانية توالياً، ما إذا كان الهدف الأول في المباراة، فتمدد رصيده عند 54 نقطة في المركز الثالث، وبكر الععلق البافاري بالتسجيل، تحديداً في الدقيقة الـ 15 عبر موسيالا بمرجهود فكري رائع أمام المرعى، تلاعب خلاله بثلاثة مدافعيه قبل أن يذهب بصفيشة بيميناه من مسافة قريبة على يمين الحارس البلجيكي كون كاستيلس. وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

الذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

والذي قاد الععلق البافاري إلى سداسية

تاريخية الموسم الماضي؛ «أنّه قراري الذي اتخذته بعد تفكير عميق، شرحت الأسباب داخلياً مع المعنيتين»، ودار في مسألة داخلية في الوقت الراهن». ودار في الأيام الماضية حديث عن التوتر العائلي بين فليك والمدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالححيدرزيش، على كفة من مولر عند حافة المنقطة، فسدرها كراً من مولر بعد حافة المنقطة، فسدرها بعداً عن المرعى (33) ونجح فيخهورست في تقليص الفارق بتسديدة زاحفة بيميناه من داخل المنقطة إثر كرة من التشعوي كسافر شلاعرة، فاسكنها الزاوية اليسرى للحرارسان ماتويل نوير (35)، لكنّ موسيالا أعاد الفارق إلى سابق عهده بضربة رأسية إثر تحرير عريضة من مولر أسكنها على يسار الحارس كاستيلس (37).

ورفع مولر عدد تمريراته الحاسمة في المباراة من 40 نقطة ببارق نقطة واحدة

وعزز تشو-موتينغ تقدم النادي الألماني الإشراف على المنتخب الوطني الرياضية في المستقبل، أكد فليك أنّ ما من شيء محسوم حتى الساعة، وتابع المدرب

### برشلونة يعود إلى رفع الألقاب بعد عامٍ صعب

قاد القائد الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي، فريقه برشلونة إلى فك صيامٍ لمدة عامين عن الألقاب، عندما ظفر بكأس إسبانيا في كرة القدم، إثر فوز الكبير به للمرة الرابعة توالياً، وكان قد بدأ تلك السلسلة على حساب أتلتيك بلباو بالذات عام 2015 (1-3)، بدوره، علّق غريزمان على الفوز، قائلاً: «كان موسمًا ممتعًا، لكنني فخور بالفريق، والعمل المتجذّر. كان الفوز الهولندي فريكتي دي بوينغ، مُسجل الهدف الثاني (63).

ويبدو أنّ الفوز بكأس الملك للمرة السابعة في مسيرة «البرغوث الصغير» سيكون عاملاً مهماً في تقرير مستقبله مع النادي، إذ ينتهي عقده الصيف المقبل، لكنّه بالتاكيد ليس العامل الحاسم، لأنّ سعاعته تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد الفاري. وفاز النادي الكاتالوني من



برشلونة حقق لقب بعد صيام عامين عن الألقاب (تالارو ميلا/ Getty)

التتليك بلباو الذي تغلب عليه في المباراة النهائية لمسابقة كأس السوبر المحلية مطلع العام الحالي، وتوّج بلقبه الـ 31 في المسابقة الأول منذ 2018 عندما تُوجّ به للمرة الرابعة توالياً، وكان قد بدأ تلك السلسلة على حساب أتلتيك بلباو بالذات عام 2015 (1-3)، بدوره، علّق غريزمان على الفوز، قائلاً: «كان موسمًا ممتعًا، لكنني فخور بالفريق، والعمل المتجذّر. كان الفوز الهولندي فريكتي دي بوينغ، مُسجل الهدف الثاني (63).

ويبدو أنّ الفوز بكأس الملك للمرة السابعة في مسيرة «البرغوث الصغير» سيكون عاملاً مهماً في تقرير مستقبله مع النادي، إذ ينتهي عقده الصيف المقبل، لكنّه بالتاكيد ليس العامل الحاسم، لأنّ سعاعته تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد الفاري. وفاز النادي الكاتالوني من



برشلونة حقق لقب بعد صيام عامين عن الألقاب (تالارو ميلا/ Getty)

## برشلونة يعود إلى رفع الألقاب بعد عامٍ صعب

سنستمتع به الآن سعيد، لكن، نعلم أنّ الموسم ما زال طويلاً»، وكان النادي الكاتالوني يخوض النهائي الـ 42 في تاريخه (خسر 11 وفاز في 31)، وهو رقم قياسي. وهي المرة التاسعة التي يلتقي فيها الفريقان في المباراة النهائية للمسابقة، وكانت الغلطة 7 مرات لبرشلونة أعوام 1920 (0-2) و1942 (3-4) و1953 (1-2) و2009 (1-4) و2012 (0-3) و2015 (1-3)، مقابل خسارتين عامي 1932 و1984. واستعاد برشلونة لقب المسابقة، وعوّض خسارته نهائي العام قبل الماضي أمام النمسا، في سقوط شكل حينها الخسارة الأولى بعد هزيمة على مسابقة كأس المحلية استمرت أربعة أعوام بين عامي 2015 و2018.

نادي برشلونة بالفلق، وعبر النجمان الفرنسيان عثمان بديميلي، وصامويل بطولته كاس ملك إسبانيا، من خلال احتفالهما المثير، الذي تناقله مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في «تويتر»، بعدما عاشا خنثراً من الصعوبات مع الفريق الكتالوني، نتيجة الإصابات التي لحقت بهما.

أما المدرب رونالد كومان فظهرت الإحسانمة خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع البالوغرانا في الفترة من 1943 وحتى 1955. ويهدفه في شيالك بلباو، وصل ميسي إلى هدفه التاسع مع الريسا خلال العشرة نهائيات التي خاضها معه بداية من موسم 2008 / 2009. كذلك حقق «البرغوث»، رقماً قياسياً آخر بعدما أصبح نهائيات بطولة كأس ملك إسبانيا، وذلك بعدما تحطّى رقم اللاعب بيليو زارا، الذي كان قد أحرز 8 أهداف في أربعة نهائيات خاضها مع الب



### تقرير

فقدت الكرة الفرنسية والعالمية، أحد أبرز الاساطير في عالم الساحرة المستديرة، بعدما دخل نجم باريس سان جيرمان السابق، جان بيير آدمز، في غيبوبة طويلة، منذ 39 عاماً، نتيجة خطأ طبي قاتل في أثناء خضوعه لعملية جراحية باحد مستشفيات مدينة ليون عام 1982

# غيبوبة نجم سان جيرمان المأساوية الطويلة

**فتية خطيب**



دخل النجم الفرنسي، جان بيير آدمز، مدافع نادي باريس سان جيرمان السابق، إلى غرفة العمليات قبل 39 عاماً، من أجل إجراء عملية جراحية في الركبة، كانت ستعده عن الملاعب عدة أشهر، لكنّ جرعة تخدير شه شميخة، تركته في غيبوبة طويلة، منذ ذلك اليوم. قصة مأساوية لصاحب إحدى أبرز المواهب الكروية في القرن الماضي انتهت نتجة خطأ طبي فاحش لكن زوجته برناديت أدت أنها لن تتخلى عنه نهائياً، مهما طالت غيبوبة جان بيير آدمز، الذي انتقل إلى فرنسا في سنّ العاشرة، أتياً



## لعنة الإصابات في ريك مدريد

اعلن ريك مدريد الإسباني عن إصابة جديدة في صفوفه، في واحد من أسوأ مواسم النادي «الملكي» لتأجبه عدد الإصابات الذي وصل إلى حوالي 53، ما يعني أنّ الحزب الفرنسي زين الدين زيدان سيترابح الموسم بـ15 لاعباً فقط، هم المقادرون على الدخول في التشكيلة الاساسية. وكشف ريك مدريد أنّ الفرنسي فيرناند ميديفي سيغيب عن تشكيلة زيدان لاسابيع بعد اصابته، ما يعني أنّه سيغيب عن مباريات مهمة للنادي «الملكي»، في إطار منافسته على لقب بطولة الدوري الإسباني.

## رفضت زوجة جان بيير آدمز نزع الأجهزة الطبية الموصولة به

وُجّهت دعوة إليه، من أجل تمثيل منتخب فرنسا في عام 1972، ما جعل إدارة نادي نيس تدخل في مفاوضات شاقة مع إدارة النادي، كي تضمن الحصول على خدماته مع ناديه نيس عدة سنوات، خاض فيها 144 مباراة في جميع المسابقات، بالإضافة إلى لعبه مع منتخب فرنسا الأول في 22 مواجهة دولية، جعلت الجميع يقارنوه بالنجم الفرنسي، ماريوس تريزور، الذي أصبح شريكه في الملاعب، بفضل المدرب ستيفان كوفاكس. ورغم قوة الخافي في دفاع المنتخب الفرنسي، لكنّ «الديوك» فشلوا في الوصول إلى كأس أوروبا عام 1976، ليقرر آدمز بعدها خوض آخر مواجهة له، بالقميص الأزرق، كانت أمام منتخب الدنمارك، حتى يتفرغ للعب مع أحد أبرز الأندية في تلك الحقبة.

**العقد الكبير**

حصل آدمز، عندما بلغ التاسعة والعشرين من عمره، على عقد كبير للغاية، قدمته إدارة باريس سان جيرمان، ليصبح بعدها أحد أبرز نجوم نادي العاصمة الفرنسية، بعدما سجل اسمه بأحرف من ذهب مع الفريق الأول، نتيجة خوضه عدداً كبيراً من المواجهات بجميع البطولات. مهارة آدمز، وامتلاكه الموهبة الفنية، جعلتها العديد من نجوم كرة القدم في فرنسا، يتغنّون باسمه طويلاً، وعلى رأسهم قائد خط الوسط السابق، هنري ميشيل، الذي وصف المدافع بقوله إنّ «لديه قوة طبيعية خارقة، ويحسن حسم الصراعات مع أيّ منافس». لكنّ آدمز فاجأ الجميع، بعدما وصل إلى سن الـ 33 عاماً، عندما قرر اعتزال كرة القدم، مع نإد للهواة يُدعى «إف سي شالون»، الذي كان يلعب فيه المهاجم البولندي جوزيف كلوزه، والد نجم منتخب ألمانيا السابق ميروسلاف كلوزه.

**رعب العملية**

تعرض آدمز لتمزق في رباطه، جعله يدخل مستشفى «إوار هيربوت»، في مدينة ليون عام 1982، لإجراء عملية جراحية روتينية، يغادر بعدها بعدة أيام إلى منزله، حتى يستأنف علاجه الطبيعى، لكنّ ما حدث في المستشفى أصبح قصة مأساوية، عندما ارتكب طبيب التخدير خطأ شبيه قاتل، نتيجة جرعة مخدر غير صحيحة، قبل إجراء العملية، ليعاني المدافع آدمز



يعانى آدمز من غيبوبة طويلة (Getty)

## وجه رياضي

# فوسيني دياباتي

**السطبول ـ العربي الجديد**

خطف النجم المالي، فوسيني دياباتي، مهاجم نادي غوزتبه، الأضواء بقوة، بعدما استطاع تسجيل هدف عالمي رائع، بطريقة أكروبياتية فريدة، أمام منافسه غلطة سراي، ضمن منافسات الأسبوع الـ(35) من الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، واستغل المهاجم المالي المتألق في المباراة توزيعه مميزة من زميله البوسني، دزنان بوريكوفيتش، ثم استقبلها بضرية أكروبياتية مزروجة سكنت شياك الحارس العائد من الإصابة. فيرناندو موسليرا، الذي بقي واقفاً من دون حركة، ويُعدّ هدف فوسني دياباتي من أجمل الأهداف التي سُجّلت في الدوري التركي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، إذ سيدخل ضمن جوائز نهاية السنة من دون أدنى شك، بالنظر إلى طريقة التسديدة وقوته ضد خصمه.

**تقلّ النجم**

**العالمي، فوسيني**

**ديابا تي، بيت**

**عدد من الأندية**

**الاوروبية في**

**فرنسا وإنكلترا،**

**لكنه فضّل اللعب مع غوز تبّه التركي**

### صورة في خير

## هبوط شيفيلد يونايتد

تأكد هبوط شيفيلد يونايتد من الدوري الإنكليزي الممتاز، بعد خسارته 1 - صفر أمام مضيفه ولفرهامبتون واندرارز. ويهذه الهزيمة يتأخر شيفيلد بفارق 19 نقطة عن بيرنلي، أول فريق خارج منمنقة الهبوط مع تبقي 18 نقطة فقط بعد أقصى، وأنهى شيفيلد الموسم الماضي في النصف الأعلى من الجدول بعد عودته إلى الدوري الممتاز، لكنّه بدأ مرشحاً للهبوط لفترة طويلة عقب حصوله على نقطتين من أول 17 مباراة هذا الموسم. وأصبح شيفيلد أول فريق ينهي الموسم في المركز التاسع ثم يهبط في الموسم التالي منذ برمنغهام سيتي، الذي كان تاسعاً في 2009/ 2010 ليهبط في الموسم التالي.



## على هامش الحدث

**ليكرز يستغل غياب ميتشل ويهزم يوتا جاز**

أفاد لوس أنجلوس ليكرز، حامل لقب، على أكمل وجه من انتقاد ضيفه يوتا جاز، متصدراً النخطة الغربية والترتيب العام، يومه بتوثقان ميتشل بسبب الإصابة لكي يسقطه بعد شوط إضافي 127-115 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA). وتعرض ميتشل لإصابة في كاحله الأيسر خلال الربع الثالث من مباراة الجمعة التي فاز فيها جاز على إنديانا بايسرز 119-111، لكنّ الفحوص أظهرت أنّه يعاني من التواء فقط، وغيابه عن الفريق لن يكون لأكثر من أسبوع. ولم يكن ميتشل الغائب الوحيد عن فريق المدرب كوين سنايدر، إذ غاب أيضاً لاعب الارتكاز الفرنسي رودي غوبير ومايك كونيلى وديريك فايفورن، في حين يتواصل غياب النجمين ليبرون جيمس وأنتوني ديفيس عن ليكرز بسبب الإصابة أيضاً. ولعب الأثاني دينيس شوريدر الدور الأساسي في الفوز الخامس والثلاثين ليكرز هذا الموسم، وذلك بتسجيله سلة التعادل في الوقت القاتل من الربع الرابع، فأرضاً شوطاً إضافياً هيمن عليه حامل لقب تماماً بتسجيله 17 نقطة، مقابل 5 فقط للضيوف الذين سيحصلون على فرصة الثأر حين يتواجه الفريقان الثلاثاء، في «ستايبلس سنتر» أيضاً. وكشف مدرب ليكرز فرانك فوجل أنّه اضطر «لإجراء تعديلات تكتيكية خلال المباراة أكثر مما فعلنا (في أيّ مباراة أخرى) طوال العام من أجل الوقوف في وجه هجومهم». ورأى أنّ قدرة فريقه على التعامل مع الوضع، بعدما فرط بتقدمه وصولاً إلى تخلفه في وقت حاسم من اللقاء، «من دون أن نهلك، أمر يمكننا البناء عليه مع تقدمنا (في الموسم)».

**سبيرز ينهي مسلسل انتصارات صنز**

أوقف سان أنتونيو سبيرز مسلسل انتصارات فينيكس صنز في ملعبه عند 10 مباريات متتالية، وذلك بالفوز عليه 111-85 بفضل جهود رودي غاي (19 نقطة) ودرو يوبانكس (13 نقطة في 13 متابع) في الدوري الأميركي لكرة السلة. ورغم غياب نجمه الأبرز ديمار ديروزن، وسيطر سبيرز تماماً على مواجهته مع الفريق الذي فرض نفسه مفاجأة هذا الموسم، والحق به الهزيمة السادسة عشرة في 56 مباراة، والأولى في ملعبه منذ 18 آذار/مارس حين خسر أمام مينيسوتا تمبروليفز 119-123. ويدخل فينيكس الآن في فترة صعبة جداً، إذ يخوض 12 من مبارياته الـ16 الأخيرة في الموسم المنتظم خارج ملعبه، ما يجعله مهدداً بالتنازل عن وصافة المنطقة الغربية. لا سيما أنه مطارد، من قبل فرق مثل لوس أنجلوس كليبرز وجار الأخير ليكرز. ورغم تألق نجمه ستيفن كوري، الذي وصل إلى 32 نقطة أو أكثر للمباراة العاشرة توالياً بتسجيله 47 نقطة. خسر غولاند ستايت ووريزر مبارياته مع مضيفه بوسطن سلتيكس 114-119 بعدما عجز عن الحد من خطورة جايسون باتوم الذي ذك سلته بـ44 نقطة.

**سان جيرمان يقرب من لقب دوري كرة اليد**

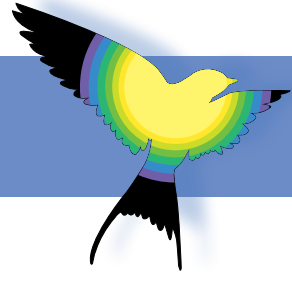
فرض نادي باريس سان جيرمان سيطرته على منافسات الدوري الفرنسي لكرة اليد، وحقق العديد من الانتصارات المتتالية التي جعلته يحطم رقماً قياسيًّا، أكد من خلاله أنّه الفريق الأفضل على جميع المستويات في عدد الألعاب أو في مختلف الأرقام التي يملكها الفريق. وانتصر النادي الباريسي على منافسه الأول على الترتيب في الدوري المحلي نادي مونبيلييه بنتيجة 28:31، ضمن منافسات الجولة الـ23 من «ستار ليغ».

**وحافظ سان جيرمان على المركز الأول في الترتيب وهو يتجه للتحول على اللقب. وبعد هذا الانتصار اتسع الفارق إلى 6 نقاط. وقبل تسع جولات من نهاية السباق، فإنّ باريس سان جيرمان اقترب من الحصول على اللقب السابع توالياً في الدوري الفرنسي، ما يثبّت هيمنة الفريق على المناسبات في فرنسا بفضل وجود العديد من اللاعبين المميزين. على الصعيد متصل حقق باريس سان جيرمان الانتصار رقم 21 توالياً في الدوري الفرنسي، وأكدت صحيفة «ويست فرانس» أنّه رقم قياسي جديد له، وهو قادر على تحسينه، ما قد يجعل من شبه المستحيل تحطيمه خلال المواسم المقبلة.**

**كروز ازول بطلت من الهزيمة امام اميركا ويحافظ على صدارته الدوربي المكسيكي**

أنقذ الأرجنتيني جوناتان رودريغيز فريقه كروز أزول من الهزيمة أمام مضيفه أميركا، ليخرج من أرض الخصم متعادلاً 1-1، في الجولة الخامسة عشرة من مرحلة إياب الدوري المكسيكي (كلاوسورا 2021) ويحافظ على الصدارة. وافتتح أميركا التسجيل أولاً من ركلة جزاء، نفذها إيمانويل أغيليرا (40د). وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، تمكن رودريغيز من تفادي الهزيمة لكروز أزول وسجل هدف التعادل (84د). وبهذا التعادل، حافظ كروز أزول على تفوقه بصدارة الترتيب برصيد 37 نقطة متقدماً بنقطتين على أميركا الوصيف.





## هوامش

لا «مياه سياسيّة» في العالم مثل مياه نهر النيل. خصوصاً بعد إعلان فشل المفاوضات في ظلّ تمسك كل طرف بوجهة نظره، والزعم بأنّه يمتلك حقاً لا سبيل إلى التفريط فيه



تنقسم منابع النيل إلى منابع استوائية دائمة ومانع موسمية (Getty)

# النهر والسدّ صراع المياه يقلق الشعوب

القاهرة - محمد كريم

لا يمرّ يوم من دون أن يحمل تصريحات سياسية حادة من أطراف مصرية وسودانية وإثيوبية، بسبب التوترات التي تتزامن مع إقامة سدّ النهضة الإثيوبي. أعلن عن فشل المفاوضات في ظلّ تمسك كل طرف بوجهة نظره، والزعم بأنّه يمتلك حقاً لا سبيل إلى التفريط فيه.

في كتابه «النيل الأزرق» الذي صدر في 1962 يرصد المؤرخ والرحالة البريطاني آنان مورهيرد (1910-1983) ثلاثة أحداث كبرى أثرت في حوض النيل، الأول غزو نابليون لمصر (1798)، والثاني غزو محمد علي للسودان (1820)، والثالث غزو الإنكليز للحبشة (أي إثيوبيا، 1868). في تلك المراحل كان الرحالة والمغامرون الذين يصعدون إلى أعالي النيل يقودون الجيوش ويقودون مصير البلاد التي يمرّ فيها هذا النهر. تحكمت الدول الاستعمارية (بريطانيا وألمانيا وبلجيكا) في دول حوض النيل، ونيابة عن البلدان المستعمرة وقعت بريطانيا في 1929 اتفاقية حول إدارة مياه النيل، وبعد

استقلال مصر والسودان عن إنكلترا وقعت اتفاقية مكملة في 1959 لتقسيم مياه النيل، وهي اتفاقية ترفضها أغلبية دول حوض النيل باعتباره تقسيماً استعمارياً جائراً. دول حوض النيل التي تشترك في أنّ النهر يمرّ بأراضيها أو ينبع أحد روافده منها عشر دول هي: مصر، والسودان، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وأوغندا، وكينيا، وتنزانيا، ورواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية، بالإضافة إلى إريتريا بصفتها دولة مراقبة. ورغبة في تقريب وجهات النظر وقّعت دول حوض النيل اتفاقية تعاون بينزانيا عام 1999.

### النيل ومانعه

يبلغ طول نهر النيل 6670 كيلومتراً، وهو أطول أنهار العالم، وتبلغ مساحة حوض النيل 3,4 ملايين كيلومتر مربع. تنقسم منابع النيل إلى منابع استوائية دائمة ومانع موسمية. المنابع الاستوائية مصدرها مياه الأمطار الدائمة التي تصنع البحيرات الكبرى، وهي فيكتوريا، وجورج وإدوارد، والبرت، وكيجا، وتقدم للنيل حوالي 13 مليار متر مكعب بما يساوي حوالي 15 في المائة من مياه النيل. هناك

مجموعة من العوائق تقلل من الاستفادة من وصول المياه من المنابع الدائمة أبرزها كثرة المستنقعات في منطقة السودان، في دولة جنوب السودان وارتفاع معدلات التبخر. كان هناك مشروع لحفر قناة لإنقاذ المياه المفقودة في تلك المستنقعات، وتجهيز أكثر من مليون ونصف مليون فدان من الأراضي الخصبة. قناة جونقلي التي يبلغ طولها 360 كيلومتراً، تم إنجاز 260 كيلومتراً منها لكنها توقفت بسبب الحرب في جنوب السودان، والآن على مصر أن توقع اتفاقاً جديداً لاستكمال القناة مع جمهورية جنوب السودان، وهي الجمهورية الجديدة الناشئة من جراء ذلك الصراع.

أما عن المنابع الموسمية، فمصدرها الهضبة الإثيوبية، وتقدم للنيل حوالي 71 مليار متر مكعب من المياه بنسبة حوالي 85 في المائة من مياه النيل، وهي تمد النيل عبر ثلاثة روافد: النيل الأزرق، وعطبرة شمالاً، والسوبات جنوباً. النيل الأزرق وحده يسهم بحوالي 65 في المائة من مياه النهر. وهو ينبع من جزيرة تانا في الشمال الغربي للهضبة الإثيوبية، ويسمى داخل الحدود الإثيوبية «أبباي»، وحين يدخل السودان يسمى النيل الأزرق، ويستمر لمسافة 1400

### باختصار

تحكمت الدول الاستعمارية (بريطانيا وألمانيا وبلجيكا) بدول حوض النيل، ونيابة عن البلدان المستعمرة وقعت بريطانيا عام 1929 اتفاقية حول إدارة مياه النهر

يبلغ طول نهر النيل 6670 كيلومتراً، وهو أطول أنهار العالم، وتبلغ مساحة حوض النيل 3,4 ملايين كيلومتر مربع

بدأ العمل في سد النهضة على النيل الأزرق منذ عام 2011 على بعد 15 كيلومتراً من الحدود السودانية

كيلومتر، حتى يتصل بالنيل الأبيض عند الخرطوم ليبدأ النهر رحلته، فيخترق شمالي السودان، متجهاً إلى مصر، وصولاً إلى مصبه في البحر المتوسط.

### سدّ النهضة

بدأ العمل في سدّ النهضة على النيل الأزرق منذ عام 2011، على بعد 15 كيلومتراً من الحدود السودانية؛ وهو مشروع إنشائي ضخم يبلغ ارتفاعه 170 متراً، وعرضه 1800 متر، وسوف يسع خزان السدّ 74 مليار متر مكعب من المياه، ومن المقرر أن تستغرق عملية ملء الخزان من 5 إلى 15 عاماً، وفقاً لمعدل الأمطار، وما قد تقرره الاتفاقيات التي لم يستقر على بنودها بعد. تقول أديس أبابا إنها تعول على السد في إنجاز مشروعات تنموية كبرى، أبرزها في مجال إنتاج الطاقة الكهربائية، بينما تخشى مصر والسودان من أضراره على حصصهما التاريخية في مياه النيل، وما يمكن أن يؤثر على البلدين اقتصادياً وتنموياً. وبينما أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عام 2017، أنّ مياه النيل «مسألة حياة أو موت لشعب» المنطقة ستشهد توتراً كبيراً إذا جرى العبث بحصة مصر في مياه النيل، لم تراجع إثيوبيا عن خططها الأحادية في تشغيل السدّ وملء الخزان، وقد حملت تصريحات وزير الخارجية الإثيوبي، ديمكي ميكونين، تأكيداً بأنّ إثيوبيا لن توافق على الشروط الرامية إلى الحفاظ على الهيمنة المائية لمصر والسودان.

## وأخيراً

### قرّر أن يجعل من الحنين عدواً

محمود الرجبي

نسمع القصيدة نظن، أحياناً، أنّه نسي كلمة اللؤلؤ أو أهملها، لكنّ تصرّف السيّاب في قصيدته يدلّ على تأنيبه، وحرصه، على الرغم من غزائره، إلى جانب علوّ كعبه في النحو والعروض والقوافي وصوتيات اللغة ورهافة ذائقته الشعرية. الأمر المهم الآخر، أنّ هذه المعلومة أوردها سعدي يوسف مصادفة، في أثناء حديثه في برنامج «مشارف» الذي كان يقمّه الشاعر والإعلامي المغربي ياسين عدنان. كان تأثير سعدي يوسف في جيله واضحاً، فيمكنه أن يكون شاعراً أثيراً بسهولة لكل من يقرأ قصائده، كما قال محمود درويش: «منذ قرأت شعر سعدي يوسف، صار الأقرب إلى ذائقتي الشعرية»، وأنا من العجيبين بشعر سعدي، منذ المدرسة الثانوية التي لم تكن تدرّسنا شعره، تجذبني عنده شعرنة التفاصيل والتحليق والتجنّيع بها، على سبيل المثال قصيدة «مسامير» التي تناولتها بالتحليل في أثناء دراستي في التسعينيات الأدب العربي في جامعة «محمد الخامس» بالرباط، حيث يُطلب منا، بعد اجتياز امتحانات المواد الكتابية والشفوية، أن نعدّ بحثاً لكي نتمكّن من التخرج، فافتحرت على الناقد نجيب العوفي، وكان يدرّسنا حينها المقامات والقصّة، أن يكون بحثي عن شاعرية المكان عند سعدي يوسف.

وكننت حينها متأثراً بما قرأت للناقد الفرنسي غاستون باشلار، خصوصاً كتابه «شاعرية المكان». استحسنت العوفي الفكرة، ووافق على أن يكون المشرف على البحث. وكانت المكتبة الوطنية بالرباط مولاً لمختلف المراجع والمصادر، وهي مكتبة تتميز بتوفير الكتب، حديثها وقديمها. والبحث نشره لي، بعد مناقشته الشاعر الراحل أمجد ناصر، على حلقات، في صحيفة القدس العربي. ثم صادفت سعدي يوسف مرات عدة، اثنتان منها في مسقط، إذ عُرف عنه حبه عُمان وتاريخها وطبيعتها وتضاريسها المتنوعة، وكان قد ذكرها

لم يفارق سعدي يوسف في شعره العراق، عاش الرغم من بعده عن بلده المنكوب الذي يسطع في قصائده

حين كان يقيم في عدن. وحين زارها أول مرة، كتب قصيدته «على مشارف الربع الخالي» أهداها إلى الأخرين محمد وعبد الله الحارثي، وفي تلك الزيارة رافقته في رحلة إلى الجبل الأخضر، وكان بالصحة أمجد ناصر، وقاسم حداد، وناصر العلوي. وفي زيارته التالية لمسقط، حضرت أمسيته التي أقامها النادي الثقافي، وعرض خلالها شريطاً وثائقياً عنه، تحدّث فيه بألم شديد عن فقدانه ابنه حيدر. وفي تلك المرة، كانت برفقته زوجته الإنكليزية، فأقاما في منزل الفنانة العُمانية، نادرة محمود، التي عُرفت بكرم وفادتها الكُتاب والمبدعين العرب. ومرة صادفته في الشارقة، وكان بصحبته الشاعر عبد الوهاب البياتي. تتميز بعض قصائد سعدي يوسف بالحماية المقترنة بالشوق والحنين، فهو في شعره لم يفارق العراق، على الرغم من بعده عن بلده المنكوب الذي يسطع في مختلف قصائده، كما تسطع طفولته وفتوّته الأولى أيضاً بالإشراق نفسه. ولا بدّ أنّه كابد كثيراً في الغربة والبعد عن وطنه العراق، حتى إنّه قال ذات لقاء: احتاج منّي الأمر، لقسوته، أن أجعل من الحنين عدواً، حتى أستطيع أن أتوازن وأمشي مستقيماً الظهر.